الثقات من رواة الكتب الستة الذين ضعفهم الذهبي في كتابه المغني ووثقهم ابن حجر في التقريب

دراسة مقارنة

د. علي جابر وادع الثبيتي

الأستاذ المساعد بقسم الدراسات الإسلامية
ورئيس قسم المناهج وطرق التدريس – كلية المعلمين بمكة المكرمة

المقدمــة

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على رسول الهدى سيدنا محمد ... وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد ..

فإني لما تأملت كتاب المغني في الضعفاء للعلامة الحافظ ، سيد النقاد في عصره ، شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي وجدته كتاباً خاصاً بالضعفاء – وكما أراده مؤلفه – إذ به يشتمل على عدد من الثقات عند الأئمة ، وأوردهم الإمام الذهبي في أصل كتابه وحكم عليهم بالضعف ، فأردت أن أفردهم في هذا البحث وأبين القول الراجح فيهم وقد اقتصرت على من ضعفه الذهبي من رجال الكتب الستة ووثقه الحافظ ابن حجر .

وكان منهجي في البحث كالآتي :

١ – ذكرت الراوي كما ذكره الذهبي في المغني ، ثم ذكرت بعده قول الحافظ ابن حجر كما جاء في التقريب مصدراً بلفظ « قال ابن حجر » .

٢ – ثم ذكرت ما قيل في الراوي من توثيق ، ثم ذكرت ما قيل فيه من تجريح إن وجد .

٣ – بينت بعد ذلك نتيجة الدراسة مبنية على حيثيات لخصتها تحت عنوان سميته أسباب التوثيق .

٤ – رتبت الرواة حسب الحروف الأبجدية تبعاً لكتاب المغني .

٥ – عزوت الأقوال إلى مصادرها ، معتمداً في ذلك على الكتب التي تناولت رجال الكتب الستة بصفة خاصة وغيرها .

٦ – ذكرت النتيجة النهائية لكل راوٍ ، حسب قوة الأراء والأدلة .

وترجمت للإمامين الذهبي وابن حجر ترجمة مختصرة ، وتناولت كتابيهما المغني في الضعفاء ، والتقريب ، بشيء من الدراسة المختصرة بينت فيها ما أودعه العالمان الجليلان من

فوائد .

والحق : إن كتاب المغني كتابٌ يحتاج إلى رسائل مطوله ، قد لا تفي بدراسته الدراسة الحقيقية ، لما تضمنه من فوائد ودرر أودعها الذهبي في كتابه .

أدعو الله سبحانه وتعالى أن أوفق فيما أصبو إليه ، وأن أصل إلى الحق فيما كتبت ، فهذا جهد المقل ، ولا حول ولا قوة إلا بالله ، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه والتابعين .

وهذه ترجمة مختصرة للإمامين الجليلين شمس الدين أبي عبدالله محمد ابن أحمد بن عثمان الذهبي ، والإمام أحمد بن علي بن محمد بن محمد بن حجر العسقلاني المعروف بابن حجر .

أولاً : ترجمة الإمام الذهبي

اسمه ومولده وأسرته :

هو شمس الدين ، أبو عبدالله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز بن عبدالله التركماني الفارقي الأصل الدمشقي الذهبي[١] .

نسبه :

ينتسب الذهبي إلى أسرة تركمانية الأصل تنتمي بالولاء إلى بني تميم جاء ذلك مكتوباً بخطه على نسخة من المجلد التاسع عشر من تاريخ الإسلام[٢] .

مولده :

ولد بدمشق سنة ثلاث وسبعين وست مائة في شهر ربيع الآخر[٣] .

نشأته وطلبه للعلم :

نشأ الذهبي في أسرة علمية عنايتها بالعلم ظاهرة ، فوالده شهاب الدين أحمد سمع صحيح البخاري سنة ٦٦٦هـ ، وخاله عليٌ ، طلب العلم وذكره الذهبي من جملة شيوخه[٤] .

وزوج خالته فاطمة أحمد بن عبدالغني المعروف بابن الحرستاني سمع الحديث وكان حافظاً للقرآن[٥] . أخذ عنه الذهبي وذكره في عداد شيوخه .

وبلغ من عناية هذه الأسرة بالعلم أنها استجازت للذهبي يوم ولادته حيث استجاز له أخوه من الرضاعه من أحمد بن

---

(١) الدرر الكامنة لابن حجر ٣٣٦/٣ .

(٢) الذهبي ومنهجه في كتابه تاريخ الإسلام ص٧٤ .

(٣) الدرر الكامنة لابن حجر ٣٣٦/٣ .

(٤) معجم الشيوخ للذهبي ٢٨/٢ .

(٥) معجم الشيوخ للذهبي ٦٨/١ .

عبدالقادر أبو العباس العامري (٦٠٩ – ٦٧٣)[١] وانتفع الذهبي بهذه الإجازة انتفاعاً عظيماً .

وذكر ابن حجر أن الذين أجازوا له في سنة ولادته جمع منهم[٢] ابن الدرجي ، وابن علان ، وابن أبي اليسر ، وابن أبي عمرو الفخر علي ، ومحدث الحرم محب الدين الطبري (٦١٥ – ٦٩٤) ، ورحل في طلب الحديث إلى البلاد الشامية بادئاً ببعلبك سنة (٦٩٣هـ)[٣] ، حيث قرأ القرآن على الموفق النصيبي المتوفى سنة (٦٩٥هـ) كما أكثر في هذه الرحلة عن المحدث الأديب تاج الدين أبي محمد الغزي[٤] .

كما رحل إلى حلب وأكثر فيها عن علاء الدين أبي سعيد سنقر بن عبدالله الأرمني[٥] ورحل إلى حمص ، وحماه ، وطرابلس ، والكرك .

كما لازم الذهبي ثلاثة من شيوخ عصره هم جمال الدين أبو الحجاج يوسف بن عبدالرحمن المزي (٦٥٤ – ٧٤٢هـ) وتقي الدين أبو العباس أحمد بن عبدالحليم المعروف بابن تيمية (٦٦١ – ٧٢٨هـ) وعلم الدين أبو محمد القاسم بن محمد البرزالي (٦٦٥ – ٧٣٩هـ) ورافقهم طيلة حياتهم وهم في حقيقة الأمر شيوخ وأقران حيث كان بعضهم يقرأ على بعض ، وكان الذهبي أصغرهم سناً ، وأبي الحجاج المزي أكبرهم[٦] .

---

(١) معجم الشيوخ ٦٩/١ – ٧٠ .

(٢) الدرر الكامنة (٤٢٦/٣) (٧٣/٣) (٣٣٦/٣) .

(٣) غاية النهاية لابن الجزري ٧١/٢ .

(٤) طبقات الشافعية للسبكي ١٠٢/٩ .

(٥) طبقات الشافعية للسبكي ١٠٢/٩ ، أعلام النبلاء راغب طباخ ٥٤٠/٤ .

(٦) تذكرة الحفاظ ١٤٩٨/٢ ، طبقات الشافعية للسبكي ٢٥١/٦ ، الدرر الكامنة لابن حجر ٣٣٦/٣ ، ذيل تذكرة الحفاظ للحسيني ص١٨ ، النجوم الزاهرة ⇐

ومهر الذهبي في تعلم الخط على يد المؤدب علاء الدين علي بن محمد الحلبي[١] .

كما تعلم القرآن على شيخه مسعود بن عبدالله الأغزازي[٢] واهتم بالقراءات فأخذ عن الشيخ جمال الدين أبي إسحاق إبراهيم العسقلاني[٣] المعروف بالفاضل ، وجمال الدين أبي إسحاق إبراهيم بن غالي[٤] .

يقول الحسيني في ذيل تذكرة الحفاظ « جمع القراءات السبع على الشيخ أبي عبدالله بن جبريل المصري ، نزيل دمشق فقرأ عليه ختمة جامعة لمذاهب القراء السبعة بما اشتمل عليه كتاب التيسير لأبي عمرو الداني وكتاب حرز الأماني لأبي القاسم الشاطبي »[٥] كما صرف الذهبي همته وعنايته في مقتبل شبابه في طلب الحديث .

يقول ابن حجر « ومهر في فن الحديث وجمع فيه المجاميع المفيدة الكثيرة حتى كان أكثر أهل عصره تصنيفاً » ويقول أيضاً « قرأت بخط البدر النابلسي في مشيخته كان علامة زمانه في الرجال وأحوالهم »[٦] .

وشيوخ الذهبي يزيدون على مائتي وألف[٧] بالسماع والإجازة ، ومعجم شيوخه دال دلالة قاطعة على استزادته من علماء

لابن تغري بردي ٣١٩/٩ ، شذرات الذهب ١٢٤/٦ .

(١) معجم الشيوخ (٥٢/٢) .

(٢) معجم الشيوخ (٣٣١/٢) .

(٣) معجم الشيوخ (١٣٥/٣) .

(٤) معجم الشيوخ (١٤٩/١) .

(٥) ذيل تذكرة الحفاظ (٣٦) .

(٦) الدرر الكامنة (٣٣٦/٣ – ٣٣٨) .

(٧) ذيل تذكرة الحفاظ للحسيني (٣٥) .

عصره ومن أشهر شيوخه :

الإمام أحمد بن محمد بن عبدالله جمال الدين أبو العباس الحلبي[1] المعروف بابن الظاهري ، والإمام أحمد بن إسحاق بن محمد أبو المعالي المعروف بالأبرقوهي[2] ، والإمام محمد بن علي بن وهب القشيري[3] .

أقوال العلماء فيه :

قال تلميذه الإمام السبكي[4] في طبقات الشافعية الكبرى : « شيخنا وأستاذنا الإمام الحافظ ، شمس الدين ، أبو عبدالله الذهبي ، محدث العصر ، وقال : اشتمل عصرنا على أربعة من الحفاظ بينهم عموم وخصوص المزي والبرزالي والذهبي والشيخ الإمام الوالد ، لا خامس لهؤلاء في عصرهم ..... وأما أستاذنا أبو عبدالله فبحر لا نضير له ، وكنز ، هو الملجأ إذا نزلت المعضلة ، إمام الوجود حفظاً ، وذهبُ العصر معنى ولفظاً ، وشيخ الجرح والتعديل ، ورجل الرجال في كل سبيل ، كأنما جمعت الأمة في صعيد واحد فنظرها ، ثم أخذ يخبر عنها إخبار من حضرها ..... وهو الذي خرجنا في هذه الصناعة وأدخلنا في عداد الجماعة ..... وما زال يخدم هذا الفن إلى أن رسخت فيه قدمه ، وتعب الليل والنهار ، وما تعب لسانه وقلمه وضربت بإسمه الأمثال وسار اسمه مسير لقبه الشمس ..... وأقام بدمشق يرحل إليه من سائر البلاد وتناديه السؤالات من كل نادٍ »[5] .

وقال تلميذه الحسيني في ذيل تذكرة الحفاظ « الإمام ، العلامة

---

(١) معجم الشيوخ (٩٣/١) .

(٢) معجم الشيوخ (٣٧/١) ، (٢٤٩/٢) .

(٣) معجم شيوخ الذهبي (٢٤٩/٢) .

(٤) طبقات الشافعية الكبرى ١٠٠/٩ .

(٥) طبقات الشافعية الكبرى ١٠٣/٩ ، الدرر الكامنة ٣٣٨/٣ .

شيخ المحدثين قدوة الحفاظ والقراء ، محدث الشام ومؤرخه ومفيده ..... جرح وعدل وفرع وصحح وعلل ، واستدرك وأفاد ، وانتقى واختصر كثيراً من تأليف المتقدمين والمتأخرين ، وكتب علماً كثيراً وصنف الكتب المفيدة ... وكان أحد الأذكياء المعدودين ، والحفاظ المبرزين »[1] .

وقال ابن حجر في الدرر الكامنة « علامة زمانه في الرجال وأحوالهم حديد الفهم ثاقب الذهن وشهرته تغني عن الأطناب فيه »[2] .

ويقول السيوطي « الإمام الحافظ محدث العصر وخاتمة الحفاظ ، ومؤرخ الإسلام وفرد الدهر والقائم بأعباء هذه الصناعة .... والذي أقوله أن المحدثين عيال الآن في الرجال وغيرها من فنون الحديث على أربعة : المزي والذهبي والعراقي وابن حجر »[3] .

وكانت وفاته رحمه الله ليلة الثالث من ذي القعدة سنة ٧٤٨هـ .

ومن أشهر مؤلفاته : تاريخ الإسلام ، سير أعلام النبلاء ، طبقات الحفاظ ، والتذهيب « مختصر تهذيب الكمال » ، والكاشف ، والميزان ، وتلخيص المستدرك ، والمعجم الكبير ، والصغير ، والمختص[4] وغيرها من الكتب التي اعرضت عن ذكرها خشية الإطالة .

---

(١) ذيل تذكرة الحفاظ للحسيني ص٣٥ – ٣٦ .

(٢) الدرر الكامنة ٣٣٨/٣ .

(٣) ذيل طبقات الحفاظ للحافظ جلال الدين عبدالرحمن السيوطي (٣٤٧ – ٣٤٨) .

(٤) الدرر الكامنة (٣٣٨/٣) ، ذيل طبقات الحفاظ للسيوطي ص٣٤٨ .

ترجمة الحافظ ابن حجر

اسمه ونسبه ومولده وأسرته :

اسمه أحمد بن علي بن محمد بن محمد بن علي بن محمود بن أحمد الكناني[١] العسقلاني المصري الشافعي .

كنيته :

يكنى بأبي الفضل ، ويلقب بشهاب الدين ، ويعرف بابن حجر ، وهو لقب لبعض آبائه .

نسبه :

ينتسب الحافظ ابن حجر إلى قبيلة كنانه وأما العسقلاني فهي نسبة إلى مدينة عسقلان[٢] ومنها أصوله وأجداده .

مولده :

في الثاني والعشرين من شعبان سنة ثلاث وسبعين وسبعمائة بمصر[٣] .

أسرته :

والده نور الدين علي بن محمد ، سمع من أبي الفتح سيد الناس ، ومهر في الفقه والأدب ، ونظم الشعر ، وكان من المكثرين للحج والزيارة ، له عدة دواوين منها « ديوان الحرم » وله استدراك على « الأذكار للنووي » وكان يحفظ الحاوي

---

(١) البدر الطالع (٨٧/١) ، حسن المحاضرة (٣٦٣/١) ، ذيل تذكرة الحفاظ (٣٢٦) ، شذرات الذهب ٢٧٠/٧ ، الضوء اللامع ٣٦/٢ ، الجواهر والدرر ٤٦/١ .

(٢) عسقلان بفتح العين وسكون السين المهملتين وفتح القاف وبعدها لام ألف وفي آخرها نون هذه النسبة إلى عسقلان مدينة بساحل الشام ينظر اللباب في تهذيب الأنساب ٣٣٩/٢ .

(٣) الجواهر والدرر ٤٨/١ ، معجم الشيوخ لابن فهد ص٧١ ، الضوء اللامع ٣٦/١ .

الصغير ، وكان مجازاً بالفتوى وبالقراءات السبع ، حافظاً لكتاب الله .

وأما أمه فهي نِجَار ابنة الفخر أبي بكر بن الشمس محمد بن إبراهيم الزفتاوي[1] .

نشأته وطلبه للعلم :

نشأ رحمه الله يتيماً حيث مات أبوه في رجب سنة سبع وسبعين وسبعمائة وعمره أربع سنين ، وماتت أمه قبل ذلك ، وعاش بعد وفاة والده في كنف وصيه الزكي الخروبي[2] .

حفظ القرآن وعمره تسع سنين على يد فقيهه ومؤدبه صدر الدين محمد بن محمد السفطي ، واشتغل رحمه الله بطلب العلم منذ صغره فسمع كتاب عمدة الأحكام للحافظ عبدالغني المقدسي على القاضي جمال الدين أبي حامد محمد بن عبدالله بن ظهيره المكي . ثم أخذ في طلب سائر العلوم من الفقه والأصول واللغة والتاريخ والأدب وحبب الله إليه بعد ذلك فن الحديث النبوي فأقبل عليه بكليته فلازم زين الدين العراقي عشر سنين وقرأ عليه النكت لابن الصلاح .

وحفظ بعد ذلك كتباً في مختصرات العلوم .

كما أخذ عن السراج البلقيني ، والفيروزآبادي وكتابه « المجمع المؤسس » شاهد على كثرة شيوخه ومسموعاته ، وقد آتاه الله ملكة الحفظ مما أعانه على حفظ المختصرات والكتب .

شيوخه :

يزيد عدد شيوخ الحافظ ابن حجر على أربعمائة وخمسين شيخاً ، وقد أفرد – رحمه الله – ترجمات قيمة عن شيوخه في كتابيه المجمع المؤسس للمعجم المفهرس ، وتجريد أسانيد الكتب المشهورة والأجزاء المنثورة المسمى بالمعجم المفهرس ، وهذان

---

(١) الجواهر والدرر ٥٩/١ .

(٢) معجم الشيوخ ٧١ ، الضوء اللامع (٣٨/١) ، شذرات الذهب ٢٧٠/٧ .

الكتابان شاهدان على عدد شيوخه مع كثرة مسموعاته مما أهله بحق إلى أن يكون حافظ عصره وفريد دهره .

ومن شيوخه في القراءات :

- محمد بن محمد بن محمد الدمشقي الجزري (٧٥١ – ٨٣٣هـ)[١].

وفي الحديث :

- عبدالله بن محمد بن محمد النيسابوري (٧٠٥ – ٧٩٠هـ)[٢] .
- محمد بن عبدالله بن ظهيرة المخزومي (٧٥١ – ٨١٧هـ)[٣] .
- عبدالرحيم بن الحسين العراقي (٧٢٥ – ٨٠٦هـ)[٤] .

وفي الفقه :

- إبراهيم بن موسى بن أيوب برهان الدين الأنباسي (٧٢٥ – ٨٠٢هـ)[٥].
- وعمر بن علي بن الملقن (٧٢٣ – ٨٠٤هـ)[٦] .

وغيرهم مما لا يسع المجال لذكرهم .

تلامذته :

انتفع طلاب العلم بدروس الحافظ ابن حجر ، ورحل إليه طلاب العلم من أصقاع الأرض ، وأخذ عنه خلق كثير ، ويرجع

---

(١) المجمع المؤسس (٢٢٢/٣) .

(٢) المجمع المؤسس (١٠٢/٢) .

(٣) المجمع المؤسس ٣١٥/٣ .

(٤) المجمع المؤسس (١٧٦/٢) .

(٥) المجمع المؤسس ٢٤٤/١ .

(٦) المجمع المؤسس (٣١١/٢) .

ذلك لعلو مرتبته حتى أصبحت تلامذته علماء أفذاذ في كل فن ، ومن أشهرهم :

- إبراهيم بن عمر البقاعي ت(٨٨٥هـ) من كتبه عنوان الزمان في تراجم الشيوخ والأقران .
- زكريا بن محمد بن أحمد السنيكي ت(٩٢٦هـ) من كتبه شرح ألفية العراقي .
- وابن تغري بردي من كتبه النجوم الزاهرة والمنهل الصافي ت(٨٧٤هـ) .
- وابن فهد المكي ت(٨٧١هـ) من كتبه لحظ الألحاظ ، وابن قاضي شهبة الدمشقي ت(٨٧٤) من كتبه الطبقات ، والسخاوي ت(٩٠٢) ومن كتبه الضوء اللامع ، والجواهر والدرر في ترجمة شيخه ابن حجر – صاحب هذه الترجمة – .

أقوال العلماء فيه :

يقول ابن فهد « كان رحمه الله فريد عصره ، ونسيج وحده ، وإمام وقته انتهى إليه علم الأثر والمعرفة بالعلل ، وأسماء الرجال ، وأحوال الرواة ، والجرح والتعديل ، والناسخ والمنسوخ ، والمشكلات ، تشد إليه الرحال في معرفة ذلك ، محقق فصيح شديد الذكاء المفرط ، حسن التعبير لطيف المحاضرة حسن الأخلاق متين الديانة ... وفضله أشهر من أن يوصف ... وقد سارت بفضائله وعلومه الركبان ورحل إليه من أقطار البلدان ، ومحاسنه كثيرة وهو أكبر من أن ينبه على سيرته مثلي ، فلو حلفت بين الركن والمقام أني ما رأيت بعيني مثله ، ولم تر عين من رآه مثله . ولا رأت عينه مثل نفسه لبررت »[١] .

---

(١) معجم الشيوخ لابن فهد (٧٧) ، الجواهر والدرر (٢٦٠/١) ، الضوء اللامع (٣٨/٢) .

ويقول السخاوي « شهد له القدماء بالحفظ والثقة والأمانة والمعرفة التامة ، والذهن الوقاد والذكاء المفرط وسعة العلم في فنون شتى ، وشهد له شيخه العراقي بأنه أعلم أصحابه بالحديث ... »[1] .

وثناء العلماء عليه يذهل القاري فقد ذكر السخاوي في الجواهر والدرر باباً كاملاً في ثناء العلماء عليه لا يمكن إيراد شيء من ذلك في هذه العجالة فلينظر[2] .

---

(١) الضوء اللامع (٣٩/١) .

(٢) ينظر الجواهر والدرر من ص (٢٠٤ – ٢٦٦) .

التعريف بكتاب المغني :

الإمام الذهبي عالم بالرجال والمتمعن في كتابه المغني يرى أنه ليس بناقل بل هو ذلك الصيرفي الذي يحدق النظر والذهن ويمعن ويتمعن وينقد ؛ ويحقق ويتحقق .
من ذلك قوله :

- عبدالرحمن بن يزيد بن جابر ، من ثقات الدماشقة ، أثنى عليه جماعة، وأتعجب من البخاري كيف أورده في الضعفاء وما ذكر ما يدل على لينه ، بل قال : قال الوليد : « كان عنده كتاب سمعه وآخر لم يسمعه »[1] .
- يعقوب بن محمد الزهري المدني ، مشهور ، قواه أبو حاتم مع تعنته في الرجال ، وضعفه أبو زرعة وغيره وهو الحق ، ما هو بحجة[2] .
- أبو عبدالله محمد بن إسماعيل البخاري مولى الجعفيين ، فحجة إمام، ولا عبرة بترك أبي زرعة وأبي حاتم له من أجل اللفظ « لأنه مجتهد في المسألة ، بل ويصيب »[3] .
- إبراهيم بن خالد أبو ثور الكلبي الفقيه وثقه النسائي والناس ، وقال أبو حاتم الرازي « كان يتكلم بالرأي فيخطئ ويصيب ، ليس محله محل المسمعين في الحديث » قلت : هذا غلو من أبي حاتم غفر الله له[4].
- أحمد بن جعفر القطيعي صدوق مقبول . وقد قال ابن الصلاح « أختل في آخر عمره حتى كان لا يعرف شيئاً مما

---

(١) المغني ٥٥١/١ .

(٢) المغني ٤٣٣/٢ .

(٣) المغني ١٦٥/٢ .

(٤) المغني ٤٧/١ .

يقرأ عليه ، وقال هذا أبو الحسن بن الفرات » . قلت وهذا إسراف وفيه مبالغة ، وقال الخطيب « لم نر أحداً ترك الإحتجاج به » وقال الحاكم ثقة مأمون »[1] .

- أحمد بن إبراهيم أبو حازم العبدوي الحافظ حجة لا يسمع قول الحاكم في اتهامه[2] .

واشتمل الكتاب على من تكلم فيه من الرواة ورمز لرجال كتب السنن بالرموز المعروفة عن المحدثين . مثل : (خ للبخاري ، م مسلم ، د أبو داود ، والترمذي ت ، والنسائي س ، وابن ماجه ق ، والجماعة ع ، والسنن الأربعة ٤)[3] .

وسلك سبيل الإيجاز في الكلام على الرواة ، وأبان رأيه في عدد من الرواة وترك الكثير لمعرفة القارئ ، وقد تميزت نقوله بفوائد قيمة وفرت على الباحث الكثير من الجهد في تحصيلها والتنقيب عنها وقد وفق السيوطي في وصف هذا الكتاب إذ يقول : « صغير الحجم نافع جداً ، من جهة أنه يحكم على كل رجل بالأصح فيه بكلمة واحدة ... »[4] .

وقد أبان الذهبي عن منهجه في مقدمة كتابه فقال « فهذا كتاب صغير الحجم كبير القدر كثير النفع ، أسأل الله تعالى فيه حسن النية والقصد . والعفو عن السهو ، والتجاوز عن تجاوز الحد . هذبته وقربته وبالغت في اختصاره تيسيراً على طلبة العلم المعتنين بالحديث في معرفة الضعفاء . قد احتوى على ذكر الكذابين الوضاعين ثم على ذكر المتروكين الهالكين ثم على الضعفاء من المحدثين والناقلين ، ثم على الكثيري الوهم من

---

(١) المغني ٧٣/١ .

(٢) المغني ٧١/١ .

(٣) ينظر المغني ٣٦/١ .

(٤) تدريب الراوي شرح تقريب النواوي ص٥١٩ .

الصادقين ، ثم على الثقات الذين فيهم شيء من اللين أو تعنت بذكر بعضهم أحداً من الحافظين ثم على خلق كثير من المجهولين .

ولم يمكني استيعاب هذا الصنف لكثرتهم في الأولين والآخرين فذكرت منهم من نص علي جهالته أبو حاتم الرازي وقال : « هذا مجهول » وذكرت خلقاً منهم لم أعرف حاله ولا روى عنه سوى رجل واحد متناً منكراً ، وكذا لم أذكر فيه من قيل فيه : محله الصدق ولا من قيل فيه : يكتب حديثه ، ولا من : لا بأس به ، ولا من قيل فيه : هو شيخ ، أو هو صالح الحديث فإن هذا باب تعديل ، وكذا لم أعتن بمن ضعف من الشيوخ ممن كان في المائة الرابعة وبعدها ولو فتحت هذا الباب لما سلم أحد إلا النادر من رواة الكتب والأجزاء ... »[1] .

وكان تأليفه له سنة سبع مائة وعشرين للهجرة وقد استقى مادة كتابه هذا من كتب الضعفاء ، كالضعفاء لابن معين ، وللبخاري ، وأبي زرعة وأبي حاتم والنسائي وابن خزيمة والعقيلي وابن عدي ، وابن حبان والدارقطني والدولابي والحاكمين[2] ، والخطيب وابن الجوزي ، وزاد على هذه المصادر ملتقطات من أماكن متفرقة نص على ذلك في مقدمته[3]

والكتاب مطبوع متداول حققه الدكتور نور الدين عتر ونشر على نفقة إدارة إحياء التراث الإسلامي بقطر ، وبذل فيه محققه جهداً مميزاً فجزاه الله خيراً .

ورتب الذهبي كتابه هذا على حروف المعجم فبدأ بحرف الألف وانتهى بحرف الياء ثم ذكر باب الكنى ثم من عرف بأبيه .

---

(١) المغني ٣٤/١ .

(٢) يعني بذلك الإمام الحاكم أبو أحمد النيسابوري المتوفى سنة (٣٧٨هـ) وتلميذه الحاكم أبو عبدالله النيسابوري صاحب المستدرك المتوفى سنة (٤٠٥هـ) .

(٣) المغني ٣٥/١ .

وبلغت تراجم الكتاب سبعة آلاف وثمان مائة وستة وأربعين ترجمة .

ومنهجه في الكتاب كالآتي :

- أحياناً يعرف بالراوي بذكر اسمه واسم أبيه وينسبه إلى قبيلته وإلى بلده كقوله « إبراهيم بن بديل بن ورقاء الخزاعي المصري عن الزهري ، ضعفه ابن معين مقل »[(١)] .
- وأحياناً يعرف بالراوي بذكر اسمه واسم أبيه وينسبه إلى قبيلته دون نسبته إلى بلده كقوله في ترجمة « إبراهيم بن بشر الأزدي عن يحيى بن معين ... »[(٢)] .
- وأحياناً ينسبه إلى بلده كقوله « إبراهيم بن الحكم بن ظُهير الكوفي ، شيعي ، عن شريك قال أبو حاتم : كذاب »[(٣)] .
- وأحياناً يعرف بالراوي بذكر اسمه واسم أبيه فقط كقوله « شعيب بن كيسان[(٤)] عن أنس » .
- وأحياناً يعرف بالراوي بذكر مهنته أو ولايته أو سلطنته أو غير ذلك من المناصب التي تقلدها[(٥)] كقوله « شعيب بن سهل ، قاضي بغداد ، ذكره ابن أبي حاتم ... » .
- وأحياناً يعرف بالراوي بذكر شيخه كقوله « شعيب بن

---

(١) المغني ٤٣/١ ينظر لمزيد من الأمثلة إلى الترجمة رقم (٦٧٨) .

(٢) المغني ٤٣/١ ينظر لمزيد من الأمثلة إلى الترجمة رقم (٥٩ ، ٧١ ، ١٢٣ ، ١٤٢) .

(٣) المغني ٤٦/١ ينظر لمزيد من الأمثلة إلى الترجمة رقم (١٢١، ٢٦٣، ١٠٥٣، ٢٠٦٥).

(٤) المغني ٤٢٨/١ ينظر لمزيد من الأمثلة إلى الترجمة رقم (٢٧٨٢ ، ٢٨٩٣ ، ٢٨٨٦ ، ٢٨٨٩) .

(٥) المغني ٢٧٧٨/٢ وينظر لمزيد من الأمثلة إلى الترجمة رقم (٢٢٠٥ ، ٥٢٦١ ، ٥٢٦٨ ، ٧٠٥٩) .

كيسان عن أنس ذكره البخاري في الضعفاء ، ولينه العقيلي »[1] .

- ومن منهجه عزو القول إلى قائله كقوله « إبراهيم بن عبدالرحمن بن مهدي قال ابن عدي : روى عن الثقات مناكير يمكن أن تكون من الراوي عنه »[2] .

- ومن منهجه الإيجاز في توثيق الراوي أو تجريحه مع ذكر قول واحد كقوله « الحسن العرني صاحب ابن عباس فثقة »[3] .

- وأحياناً يتوسع في الترجمة كقوله « سليمان بن مهران الأعمش ، ثقة جبل ولكنه يدلس قال وهب بن زمعه . سمعت ابن المبارك يقول إنما أفسد حديث أهل الكوفة الأعمش وأبو إسحاق » وقال جرير سمعت مغيرة يقول « أهلك أهل الكوفة أبو إسحاق وأعمشكم هذا » كأنه عنى الرواية عمن جاء[4] .

- وأحياناً يذكر في الراوي قول أو أكثر دون ترجيح كقوله « عمرو بن بشر العنسي عن الوليد بن أبي السائب ثقة . قال العقيلي منكر الحديث »[5].

---

(١) المغني ٤٢٨/١ ينظر لمزيد من الأمثلة إلى الترجمة رقم (٢٧٨٢ ، ٢٩٧٩ ، ١٩٨٦ ، ١٩٩١) .

(٢) المغني ٥٣/١ ينظر لمزيد من الأمثلة إلى الترجمة رقم (٦٩٦، ٦٩٨، ١٤٠٨، ١٤١٨) .

(٣) المغني ٢٥٠/١ ينظر لمزيد من الأمثلة إلى الترجمة رقم (١٥٠٣ ، ٢٠٨١ ، ٢٨٠٨ ، ٤٦٤٣) .

(٤) المغني ٤٠٨/١ ينظر لمزيد من الأمثلة إلى المغني الترجمة رقم (٦٩٧، ١٦٧٧، ٢٦٣٣، ٣٤٦٧) .

(٥) المغني ٦٢/٢ ينظر لمزيد من الأمثلة إلى الترجمة رقم (٥١٤٤، ٥١٥٧، ٥٢٦٦، ٥٤١٢) .

لكن تبين لي أنه إذا أتى بعبارة غير منسوبة فهذا ملخص ما رآه ووثق به واستقر عليه قوله في الراوي :

- كقوله « معرف بن واصل عن محارب بن دثار صدوق ، ما أدري لماذا ذكره ابن عدي وساق له حديثين استغربهما »[١] .

- وكقوله « معمر بن راشد ، ثقة إمام ، وله أوهام احتملت له قال أبو حاتم « صالح الحديث ، وما حدث به بالبصرة ففيه أغاليط » ، وقد قال فيه أحمد بن حنبل « ليس تضم معمراً إلى أحد إلا وجدته فوقه » وقال أبو أسامة كان يتشيع »[٢] .

وترتيب الذهبي للألفاظ يدل على ما استحسنه وذهب إليه فإنه إن ذكر في الراوي جرحاً وتوثيقاً فالعبرة بما يسوقه أولاً ويقدمه فإن ذلك هو رأيه ومذهبه ، ومن ذلك قوله :

- محمد بن عبدالله بن كناسة الأسدي عن الأعمش وثقه ابن معين وغيره وقال أبو حاتم لا يحتج به[٣] .

- يزيد بن السمط ، وثقه أبو داود وضعفه الحاكم[٤] .

- يسير بن جابر ويقال أسير له في قصة أويس . ثقة قال ابن حزم ليس بالقوي[٥] .

---

(١) المغني ٣١٣/١ .

(٢) المغني ٣١٦/٢ ينظر لمزيد من الأمثلة إلى المغني الترجمة رقم (٧٠٤١ ، ٧٠٦٨) .

(٣) المغني ٢١٧/٢ . قال ابن حجر في التقريب ص٤٨٨ « محمد بن عبدالله بن عبدالأعلى الأسدي ، أبو يحيى بن كناسة بضم الكاف ، وتخفيف النون وبمهملة وهو لقب أبيه أو جده صدوق عارف بالأدب من التاسعة ... » .

(٤) المغني ٤٢١/٢ . قال ابن حجر في التقريب (٦٠١) « يزيد بن السمط الصنعاني ، أبو السمط الدمشقي ، الفقيه ، ثقة أخطأ الحاكم في تضعيفه ، من كبار التاسعة » .

(٥) المغني ٤٢٩/٢ . قال ابن حجر ص٦٠٧ (« تابعي » روى له « خ م قد س »)

⇐

- أحمد بن صالح أبو جعفر المصري الحافظ ثقة جبل تكلم فيه النسائي فأسرف وقال ابن معين كذاب[1] .
- إبراهيم بن يوسف البلخي شيخ النسائي ثقة فقيه قال أبو حاتم « لا يشتغل به »[2] .
- أحمد بن الأزهر أبو الأزهر النيسابوري ثقة تكلم فيه ابن معين « ثم عَذَرَه » قال النسائي لا بأس به[3] .

ومما يؤكد صحة ما سبق ذكره قوله في ترجمة الحافظ أحمد بن علي حيث قال « أحمد بن علي بن سعيد أبو بكر المروزي عن علي بن حجر ضعفه الدارقطني وغيره ، ووثقه النسائي .

وأحمد هذا هو صاحب مسند أبي بكر الصديق قال عنه الحافظ ابن حجر ثقة حافظ »[4] .

ونجد أن صنيع الذهبي تضعيفه حيث ذكر التضعيف أولاً وإلا لما أورد هذا الحافظ الثقة في كتاب خاص بالضعفاء .

ومن منهجه أيضاً ذكر من قيل فيه مجهول فإن وقف على توثيق أو نحوه ذكره كقوله :

- عباس بن حسين البصري ، عن مبشر بن إسماعيل مجهول

. (

(١) المغني ٨١/١ . وثقه ابن حجر في التقريب ص٨٠ فقال « ثقة حافظ من العاشرة تكلم فيه النسائي بسبب أوهام له قليلة ونقل عن ابن معين تكذيبه ، وجزم ابن حبان بأنه إنما تكلم في أحمد بن صالح الشمومي ، فظن النسائي أنه عنى بابن الطبري مات سنة ثمان وأربعين » .

(٢) المغني ٦٨/٢ . قال ابن حجر في التقريب ص٩٥ « صدوق نقموا عليه الإرجاء » .

(٣) المغني ٧١/٢ . قال ابن حجر في التقريب ص٧٧ « صدوق كان يحفظ ثم كبر فصار كتابه أثبت من حفظه » .

ينظر لمزيد من الأمثلة إلى المغني الترجمة رقم (٢٤٧ ، ٢٤٨ ، ٣٤٠) .

(٤) المغني ٨٨/١ ، التقريب ٨٢ وينظر تهذيب الكمال ٤٠٧/١ وتهذيب التهذيب ٥٤/١.

، قلت بل ثقة[1] .

- عبدالله بن فروخ عن عائشة مجهول قلت بل ثقة مشهور[2] .

- يوسف بن يعقوب اليماني القاضي عن طاوس مجهول قلت بل مشهور[3] .

---

(١) المغني ٤٦٩/١ .

(٢) المغني ٥٠٠/١ .

(٣) المغني ٤٤٠/٢ وهو مشهور بالصدق والفقه ، قال الذهبي في الميزان ٤٧٦/٤ « قاضي صنعاء وفقيهها أخذ أيضاً عن عمر بن عبدالعزيز حدث عن هشام بن يوسف ، وسفيان الثوري وعبدالرزاق وغيرهم وهو صدوق إن شاء الله .

التعريف بكتاب التقريب :

اشتمل كتاب التقريب على تراجم موجزة ومختصرة لرجال الكتب الستة ورجال ذكروا في كتب مؤلفي الكتب الستة إضافة إلى من ذكروا للتمييز .

ومجموع تراجم الكتاب (٧٩٢١) ترجمة ، وفرغ مؤلفه من تأليفه سنة سبع وعشرين وثمان مائة . وقد قدم الحافظ لكتابه هذا بمقدمة أوضح فيها منهجه وأبان فيها عن مراتب التعديل والتجريح . وتحديد طبقة الراوي وبين فيها سبب تأليفه فقال « فإنني لما فرغت من تهذيب « تهذيب الكمال في أسماء الرجال » الذي جعلت فيه مقصود التهذيب لحافظ عصره أبي الحجاج المزي ..... ألتمس مني بعض الاخوان أن أجرد له الأسماء خاصة . فلم أوثر ذلك ثم رأيت أن أجيبه إلى مسألته »[١] .

ومنهجه كالآتي :

١ – يذكر اسم الراوي واسم أبيه وجده ونسبه وكنيته ونسبته مع الإشارة إلى تنقله وتوليه الأعمال كالقضاء وغيرها .
٢ – إذا كان في اسم الراوي خلافاً نبه عليه وقد يترجمه أو يحيل الترجمة إلى الموضع الذي يترجح عنده .
٣ – كما تميز الكتاب بالضبط الذي أصبح سمة للكتاب فإنه يضبط اسم الراوي أو أبيه أو نسبته أو نحو ذلك إذا دعت الحاجة .
٤ – ثم يلخص القول في الراوي بحكم يشمل أصح ما قيل فيه ، وأعدل ما وصف به بألخص عبارة وأخلص إشارة بحيث لا تزيد كل ترجمة غالباً عن سطر واحد ويرمز بالرموز المعروفة عند المحدثين إذا كان للراوي رواية في الكتب الستة أو غيرها من مؤلفاتهم .

---

(١) التقريب ص٧٣ .

هذا منهج المؤلف في كتابه ومن أمثلة ذلك قوله[1] :

- جعفر بن المطلب بن أبي وداعة السهمي مقبول من السادسة س[2] .

وقد طبع الكتاب ونشرته المكتبة العلمية بالمدينة المنورة عام ١٣٨١هـ بتعليق وتحقيق فضيلة الأستاذ الشيخ عبدالوهاب عبداللطيف المتوفى سنة ١٣٩٠هـ .

ثم طبع بتحقيق ودراسة فضيلة الشيخ محمد عوامه وقدم له دراسة وافية وتحقيقاً علمياً دقيقاً ونشرته دار الرشيد بحلب وطبع بمطابع دار البشائر الإسلامية ببيروت .

---

(١) ينظر كتاب التقريب ص٧٣ .

(٢) ينظر التقريب ص١٤١ .

١- أحمد بن علي بن سعيد أبو بكر المروزي ، عن علي بن حجر ضعفه الدارقطني وغيره ، ووثقه النسائي[١] .

قال ابن حجر : « أحمد بن علي بن سعيد بن إبراهيم المروزي ، أبو بكر القاضي ، ثقة حافظ ، من الثانية عشرة ، مات سنة اثنتين وتسعين وله نحو تسعين سنة **س** »[٢] .

أقول :

التوثيق : وثقه النسائي ، ومسلمة بن القاسم الأندلسي وابن حجر[٣] .

التجريح : لم أقف له على مجرح إلا الإمام الدارقطني كما سبق وتبعه الذهبي .

النتيجة : ثقة للأسباب الآتية :

١ – توثيق ثلاثة من علماء الجرح والتعديل منهم تلميذه النسائي فالتلميذ أعرف بشيخه .

٢ – كتابه المسمى « مسند أبي بكر الصديق »[٤] فإنه شاهد على حفظه و تبحره في علم الحديث .

٣ – العبرة بكثرة المعدلين مع عدم وجود جرح[٥] .

---

(١) المغني ٨٩ .

(٢) التقريب ٨٢ .

(٣) تهذيب الكمال ٤١٠/١ ، الكاشف ٢٤/١ ، التقريب ٨٢ .

(٤) حققه وعلق عليه وخرج أحاديثه شعيب الأرناؤوط وطبع سنة ١٣٩٠هـ ثم أعيد طبعه سنة ١٣٩٣هـ ، ثم الطبعة الثالثة سنة ١٣٩٩هـ ، بالمكتب الإسلامي ببيروت .

(٥) ينظر تدريب الراوي ص٣١٠/١ .

٢- إسحاق بن عبدالواحد القرشي الموصلي عن مالك قال أبو علي الحافظ متروك[١] .

قال ابن حجر : « إسحاق بن عبدالواحد الموصلي ، محدث مكثر مصنف تكلم فيه بعضهم من العاشرة ، مات سنة ست وعشرين **س** »[٢] .

التوثيق : قال أبو زكريا يزيد بن محمد الأزدي « كثير الحديث رحال فيه ... وصنف وكتب الناس عنه » وقال الخطيب : لا بأس به[٣] .

التجريح : قال أبو علي الحافظ النيسابوري متروك الحديث وهذا ما قدمه الذهبي في المغني كما جاء وقال الذهبي في الميزان « بل هو واهٍ » وقال في الكاشف قد لين[٤] .

ولم يرو له إلا النسائي كما جاء في التقريب والنسائي من أصحاب الأصول ولم يرو له غيره .

النتيجة : ضعيف للأسباب التالية :

١ – ليس في قول الأزدي إشعار بالضبط والإتقان فالمحدث هو من اشتغل بعلم الحديث رواية ودراية وعرف رواتها وما قيل فيهم وحفظ ٢٠ ألف حديث فأكثر بأسانيدها .

٢ – الجرح مقدم على التعديل فوصف الذهبي له بقوله واهٍ وقول النيسابوري متروك . تضعيف له لا محالة ، ولا عبرة بقول ابن حجر .

---

(١) المغني ١٢٠/١ .

(٢) التقريب ١٠٢/١ .

(٣) الجرح ٢٢٩/٢ ، تهذيب الكمال ٤٥٤/٢ .

(٤) الميزان ١٩٤/١ ، تهذيب التهذيب (٢١٢/١) ، الكاشف ٦٣/١ .

٣- حرام بن حكيم ، عن عمه ، دمشقي ، وثقه دحيم وضعفه أبو محمد بن حزم[١] .

وقال ابن حجر : « حرام ، بمهملتين مفتوحتين ، ابن حكيم بن خالد بن سعد الأنصاري ، ويقال العنسي ، بالنون الدمشقي وهو حرام بن معاوية ، كان معاوية بن صالح يقوله على الوجهين ، ووهم من جعلهما اثنين وهو ثقه من الثالثة ع »[٢] .

التوثيق : قال عبدالرحمن بن إبراهيم دحيم وأحمد بن عبدالله العجلي ثقة وقال أبو محمد عبدالحق « حرام قد وثق » وكذلك الدارقطني[٣] .

الجرح : ما نقله الذهبي عن ابن حزم في المحلى من تضعيف عقب حديث (« أغسل أنثييك وذكرك » وقال عبدالحق عقب حديثه « حرام ضعيف وقال ابن القطان والناس : مجهول الحال »[٤]) .

النتيجة : ثقة للأسباب التالية :

١ – روى له الجماعة ومنهم البخاري ومسلم .

٢ – زيادة المعدلين على المجرحين .

٣ – ما ذكر من جرح فهو مفسر وقد قال ابن حجر بعد أن ذكر قول من ضعفه « وليس كما قالوا ، ثقة كما قال العجلي » .

---

(١) المغني ٢٢٨/١ .

(٢) التقريب ١٥٥/١ .

(٣) تهذيب الكمال ٥١٧/٥ ، الميزان ٤٦٧/١ ، تهذيب التهذيب ١٩٥/٢ ، سنن الدارقطني ٣٢٠/١ .

(٤) تهذيب التهذيب ١٩٥/٢ .

٤- الحسين بن عياش الباجُدائي عن جعفر بن برقان ، ضعفه بعضهم ووثقه النسائي وغيره[1] .

قال ابن حجر : « الحسين بن عياش ، بتحتانية ومعجمة ، ابن حازم السلمي مولاهم ، أبو بكر الباجدائي ، بموحدة وجيم مضمومة ودال ثقيلة وبعد الألف همزة[2] ، ثقة ، من العاشرة مات سنة أربع ومائتين **س** » .

التوثيق : وثقه ابن معين وقال النسائي ثقة وروى له . وقال الخطيب كان فاضلاً أديباً وله كتاب مصنف في غريب الحديث . وذكره ابن حبان في الثقات وقال الذهبي في الميزان « وثقه النسائي وغيره ، ولينه بعضهم بلا مستند غير انفراده عن جعفر بن برقان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة مرفوعاً قال « لا نكاح إلا بولي والسلطان ولي من لا ولي له »[3] .

الجرح : قال مغلطاي « قال أبو الفتح الأزدي ضعيف » ، وقال الساجي فيه ضعف[4] .

النتيجة : ثقة للأسباب التالية :

١ – توثيق ابن معين ، والنسائي وغيره . وهذا ما قاله الذهبي نفسه .

٢ – إن ما ذكر من جرح فهو غير مفسر ، ولم يقل الذهبي في المغني إلا : ضعفه بعضهم ولم يصرح .

٣ – تليين بعض العلماء له بلا مستند .

---

(١) المغني ٢٥٨/١ .

(٢) التقريب ١٦٧ .

(٣) الجرح والتعديل (٦٢/٣) ، تاريخ عثمان بن سعيد الدارمي عن أبي زكريا يحيى بن معين (ص١٠١) ، ثقات ابن حبان (١٨٥/٨) ، تهذيب الكمال ٤٥٨/٦ ، ديوان الضعفاء (١٠٠٥/١) ، لسان الميزان ١٩٨/٧ ، نهاية السول (٦٩) ، الميزان ٥٤٥/١ ، الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ٢١٦/١ .

(٤) الإكمال لمغلطاي ٢٦١/١ ، الميزان (٥٤٥/١) ، الكنى للدولابي (١٢٠/١) .

٥- الحكم بن عبدالله بن إسحاق ، قال أبو زرعة فيه لين مع كونه قد وثقه ، ووثقه أحمد[١] .

قال ابن حجر : « الحكم بن عبدالله بن إسحاق بن الأعرج البصري ثقة ربما وهم من الثالثة **م د ت س** »[٢] .

التوثيق : قال الإمام أحمد ثقة ، وقال أبو زرعة ثقة ، وقال العجلي تابعي ثقة بصري وكذا قال ابن حبان[٣] .

الجرح : قال أبو زرعة في رواية عنه « فيه لين »[٤] .

النتيجة : ثقة في بعض أحاديثه وهم ، وذلك للأسباب التالية :

١ – زيادة عدد المعدلين على المجرحين .

٢ – أن أبا زرعة جرحه ووثقه في رواية ولعل تجريحه في أول أمره بسبب عدم اطلاعه على مقومات توثيقه .

٣ – روى له مسلم والثلاثة من أصحاب السنن .

---

(١) المغني ٢٧١/١ .

(٢) التقريب ١٧٥ .

(٣) تهذيب الكمال ١٠٣/٧ ، تاريخ الثقات للعجلي (١٢٦) ، تاريخ أبي زرعة الدمشقي (٤٥٣) ، الجرح والتعديل (١٢٠/٣) ، ثقات ابن حبان (١٤٤/٤) ، إكمال مغلطاي ٢٧٩/١ ، الميزان ٥٧٦/١ ، تهذيب التهذيب (٣٦٩/٢) .

(٤) تاريخ أبي زرعة الدمشقي (٤٥٣) .

٦- الحكم بن عبدالله البصري البزاز عن ابن أبي عروبة ، بخبر منكر وعنه ابن أبي بزة قال أبو حاتم لا أعرفه[١] .

قال ابن حجر : « الحكم بن عبدالله أبو النعمان البصري قيسي أو أنصاري أو عجلي ، ثقة له أوهام من التاسعة **خ م ت س** »[٢] .

التوثيق : قال عقبة بن مُكرم : كان من أصحاب شعبة الثقات وقال البخاري حديثه معروف ، كان يحفظ . وقال ابن أبي حاتم عن أبيه : كان يحفظ ، وقال أبو حاتم بن حبان « كان حافظاً ربما أخطأ » ، وقال أبو بكر الخطيب : كان ثقة يوصف بالحفظ[٣] ، وقال الذهلي : « حدثنا أبو النعمان الحكم بن عبدالله القيسي ، وكان ثبتاً في شعبة عاجله الموت ، سمعت عبدالصمد يثبته ويذكره بالضبط . وقال ابن عدي : له مناكير لا يتابعه عليها رجل ، وكناه أبا مروان ثم أخرج ابن عدي من طريق ابن أبي بزة حدثنا الحكم بن عبدالله أبو مروان البصري البزاز حدثنا سعيد ، عن قتادة عن أنس رفعه « من لقي أخاه المسلم بما يحب ليسره به سره الله يوم القيامة »[٤] وقال هذا حديث منكر بهذا الإسناد ثم ذكر له ابن عدي حديثين عن شعبة غريبين. قال ابن حجر : ويهجس في خاطري أن الراوي عن سعيد هو أبو مروان وهو غير أبي النعمان الراوي عن شعبة ، فالله أعلم » وقال البخاري : « كان يحفظ سمع شعبة حديثه معروف ... » .

وقال ابن حجر في هدي الساري بعد أن ذكر قول ابن أبي حاتم عن أبيه الآتي ذكره في التجريح « ليس مجهول روى عنه

---

(١) المغني ٢٧٢/١ .

(٢) التقريب (١٧٥) .

(٣) الجرح والتعديل (١٢٢/٣) ، التاريخ الكبير (٢٦٨٢/٢) ، تهذيب الكمال (١٠٤/٧) ، هدي الساري ٣٩٨ .

(٤) الكامل في الضعفاء لابن عدي (٢١٥/٢) .

أربعة ثقات ووثقه الذهلي »[1] .

التجريح : قال أبو حاتم الرازي فيما نقله عنه ابنه : مجهول .
وقال ابن عدي « له مناكير لا يتابعه عليها رجل »[2] .

النتيجة : ثقة للأسباب الآتية :
١ – توثيق الأئمة السالفة أقوالهم .
٢ – رواية الثقات عنه مثل عبيدالله السرخسي ومحمد بن المثنى .
٣ – الحكم بن عبدالله من رجال البخاري ومسلم ، ورجال الشيخين جاوزوا القنطرة .
٤ – أن ما أنكره ابن عدي من أحاديثه ردها ابن حجر وقال فيها : « يهجس في خاطري أن الراوي عن أبي سعيد هو أبو مروان وهو غير أبي النعمان الراوي عن شعبة »[3] فنفى عنه الوهم .

---

(١) تهذيب التهذيب (٣٧٠/٢) ، هدي الساري ٣٩٨ .
(٢) التاريخ الكبير ٣٤٢/٢ ، الجرح والتعديل ١٢٢/٣ ، تهذيب الكمال (١٠٥/٧) ، تهذيب التهذيب (٣٧٠/٢) .
(٣) تهذيب التهذيب ٣٧٠/٢ .

٧- الخصيب بن زيد ، عن الحسن ، لا يدرى من هو ووثقه أحمد[١] .

قال ابن حجر : « الخصيب بفتح أوله وكسر المهملة ، ابن زيد التيمي ، ثقة من السابعة ، **صد** »[٢] .

التوثيق : وثقه الإمام أحمد وقال البرقاني عن الدارقطني « شيخ لا بأس به بصري ليس له كبير مسند » ، وذكره ابن حبان في الثقات[٣] .

التجريح : جهله الذهبي في الميزان حيث قال « لا يدرى من هو » وقال في الديوان « لا يعرف »[٤] .

النتيجة : ثقة ، للأسباب التالية :

١ – انتفاء تجهيل الذهبي بتوثيق الإمام أحمد وابن حبان .

٢ – عرفه الدارقطني وحسن الرأي فيه .

٣ – له مسند وروايات .

---

(١) المغني ٣٠٦/١ .

(٢) التقريب (١٩٣) .

(٣) تهذيب الكمال ٢٥٤/٨ ، الجرح والتعديل (ترجمة ١٨٢٥) ، سؤالات البرقاني للدارقطني (٢٨) ، ثقات ابن حبان (٢٢١/٣) ، ميزان الاعتدال (٦٥٣/١) ، تذهيب التهذيب (١٩٨/١) ، نهاية السؤل (٨٦) ، الخلاصة للخزرجي ١٨٣٩/١ .

(٤) الميزان (٦٥٣/١) ديوان الضعفاء للذهبي .

٨- راشد بن كيسان ، عن ميمون بن مهران ، وثقه ابن معين . ولينه غيره توفي سنة ثمان ومائة[١] .

قال ابن حجر : « راشد بن كيسان العبسي بالموحدة أبو فزارة الكوفي ثقة من الخامسة ، **بخ م د ت ق** »[٢] .

التوثيق : وثقه ابن معين والدارقطني ، والذهبي في الكاشف ، وقال المنذري : ثقة وقع ذكره في كتاب الجهاد من صحيح البخاري ، وقال ابن حجر : في التهذيب قال الدارقطني : « ثقة كيس لم أر له في كتب أهل النقل ذكراً بسوء في دين أو حرفة » وقال أبو حاتم « صالح » ، وقال ابن حبان : « مستقيم الحديث إذا كان فوقه ودونه ثقة مشهور ، فأما مثل أبي زيد الذي لا يعرفه أهل العلم فلا » ، وقال الذهبي في الكاشف ثقة[٣] .

التجريح :

١ – قال ابن حبان : « مستقيم الحديث إذا كان فوقه ودونه ثقة مشهور فأما مثل أبي زيد الذي لا يعرفه أهل العلم فلا » .

٢ – قال ابن حجر في التهذيب « وفي علل الخلال قال أحمد : أبو فزاره في حديث عبدالله مجهول ، وتعقبه ابن عبدالهادي فقال : هذا النقل عن أحمد غلط من بعض الرواة ، وكأنه اشتبه عليه أبو زيد بأبي فزارة »[٤] .

النتيجة : ثقة للأسباب التالية :

١ – توثيق ابن معين له .

---

(١) المغني ٣٢٩/١ .

(٢) التقريب (٢٠٤) .

(٣) التاريخ الكبير ٢٩٦/٣ ، الجرح والتعديل ٤٨٥/٣ ، ثقات ابن حبان ٣٠٣/٦ ، الجمع للقيسراني ١٤١/١ ، الكاشف ٢٣١/١ ، تذهيب التهذيب الورقة ٢١٤/١ ، ميزان الاعتدال ٣٥/٢ ، من تكلم فيه وهو موثق ٧٨/١ ، تهذيب الكمال ١٣/٩ ، تهذيب التهذيب ١٩٧/٣ .

(٤) ثقات ابن حبان ٣٠٣/٦ ، تهذيب التهذيب ١٩٧/٣ .

٢ – وكذلك توثيق الدارقطني وابن حجر والمنذري وغيرهم .

٣ – توثيق الذهبي في الكاشف .

٤ – وأما قول ابن حبان مستقيم الحديث « إذا كان فوقه ودونه ثقة مشهور فأما مثل أبي زيد الذي لا يعرفه أهل العلم فلا » فإن هذا القول لم يقله غيره بل إن أئمة هذا الشأن قالوا بتوثيق راشد بن كيسان كما سبق ذكره . وأما قول الخلال عن أحمد فقد رده ابن عبدالهادي كما سبق ذكره . ويعضد هذا توثيق الذهبي له في الكاشف .

٩- ربيعة بن ناجذٍ ، عن علي ، فيه جهالة[١] .

قال ابن حجر : « ربيعة بن ناجذ الأزدي ، الكوفي يقال هو أخو أبي صادق الراوي عنه ، ثقة من الثانية **س ت** »[٢] .

التوثيق : قال ابن حجر في التهذيب تابعي ثقة، وكذا قال في التقريب كما تقدم . وقال العجلي كوفي تابعي ثقة[٣] . وقال ابن أبي حاتم روى عن علي وعبدالله، وعبادة بن الصامت، روى عنه أبو صادق سمعت أبي يقول ذلك.

التجريح : قال المزي « لم يرو عنه إلا أبو صادق الأزدي وهو أخوه هكذا قال الخطيب في تاريخه » .

وقال الذهبي في الميزان : « لا يكاد يعرف » وعنه أبو صادق بخبر منكر فيه : « عليُ أخي ووارثي »[٤] .

النتيجة : ثقة لما يأتي :

١ – وثقه ابن حجر .

٢ – قال العجلي : تابعي ثقة .

٣ – وقال ابن أبي حاتم : « روى عن علي وعبدالله ، وعباده بن الصامت » .

٤ – وذكره ابن حبان في الثقات .

---

(١) المغني ٣٣٥/١ .

(٢) التقريب (٢٠٨) .

(٣) تهذيب الكمال (٤٠/٨) ، تذهيب التهذيب ٢٢٣/١ ، ابن حبان (٢٨١/٣) ، ثقات العجلي (١٥٩) ، الجرح والتعديل ٤٧٣/٣ ، ثقات ابن حبان ٢٢٩/٤ .

(٤) تهذيب الكمال (٤٠/٨) ، الميزان ٤٥/٢ .

١٠- زيد أبو أسامة ، عن عكرمة ، قال الأزدي يتكلمون فيه[1] .

قال ابن حجر : « زيد الحجام ، أبو أسامة الكوفي أستاذ جنيذ الحجام ثقة لم يصب الأزدي في قوله يتكلمون فيه ، من السادسة **س** »[2] .

التوثيق : قال عباس الدوري عن ابن معين ثقة وقال أبو حاتم ثقة صالح الحديث .

وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال الساجي ليس به بأس ، وقال الذهبي في التذهيب « كوفي ثقة »[3] .

التجريح : قال الأزدي يتكلمون فيه[4] .

النتيجة : ثقة لما يأتي :

١ – توثيق ابن معين .
٢ – توثيق أبو حاتم .
٣ – توثيق ابن حبان .
٤ – توثيق ابن حجر .

وأما قول الأزدي فقد رد عليه ابن حجر بقوله (لم يصب الأزدي في قوله « يتكلمون فيه »)[5] .

---

(١) المغني ٣٦٢/١ .
(٢) التقريب ٢٢٥ .
(٣) التاريخ الكبير ٣٨٨/٣ ، الجرح والتعديل ٣/ ترجمة ٦٢٣ ، تذهيب التهذيب ٢٥٦/١ ، ميزان الاعتدال ١٠٩/٢ ، تهذيب التهذيب ٣٧٠/٣ .
(٤) تهذيب التهذيب ٣٧٠/٣ .
(٥) تهذيب التهذيب ٣٧٠/٣ .

١١- سالم بن عبدالله الكلابي ، عن التابعين فذكر حديثاً موضوعاً في الخضاب[(١)] .

قال ابن حجر : « سالم بن عبدالله الجزريُّ أبو المهاجر وهو سالم بن أبي المهاجر مولى بني كلاب ثقة من السابعة مات سنة إحدى وستين **ق** »[(٢)].

التوثيق : قال الحاكم أبو أحمد عن أحمد بن حنبل: ثقة في الحديث كان رجلاً صالحاً، وقال أبو حاتم: لا بأس به، وذكره ابن حبان في كتاب الثقات.

وقال الذهبي في التذهيب : « قال أبو حاتم وغيره لا بأس به وقال أحمد ابن حنبل كان رجلاً صالحاً ثقة »[(٣)] . وقال ابن حجر في اللسان ثقة .

التجريح : لم أقف على تجريح فيه سوى قول الذهبي : (ذكر حديثاً موضوعاً في الخضاب) .

النتيجة : ثقة لما يأتي :

١ – توثيق الإمام أحمد .

٢ – توثيق أبو حاتم .

٣ – توثيق ابن حجر .

وأما الحديث الموضوع الذي ذكره الذهبي . فقد قال ابن حجر لعل الآفة من غيره وقال ابن أبي حاتم بعد أن ذكر الحديث « وهو حديث منكر شبه موضوع وأحسبه من أبي عبدالله القرشي الذي لم يسم » فنفى عنه التهمة بالوضع[(٤)] .

---

(١) المغني ٣٦٣/١ .

(٢) التقريب ٢٢٧ .

(٣) التاريخ الكبير ١١٧/٤ ، الجرح والتعديل ١٨٧/٤ ، ثقات ابن حبان ١٤٨/١ ، تهذيب الكمال (١٥٨/١٠) ، تذهيب التهذيب ٤/٢ ، الميزان ١١١/٢ ، تهذيب التهذيب ٣٨١/٣ ، لسان الميزان ٥/٣ .

(٤) لسان الميزان ٥/٣ ، الجرح والتعديل ١٨٧/٤ .

١٢- سعيد بن سمعان عن أبي هريرة ، فيه جهالة ، ضعفه الأزدي ووثقه النسائي[١] .

قال ابن حجر : « سعيد بن سمعان الأنصاري الزُرقي مولاهم المدني ثقه لم يصب الأزدي في تضعيفه **ر د ت س** »[٢] .

التوثيق : قال النسائي ثقة ، وقال العجلي تابعي ثقة ، وقال البرقاني عن الدارقطني ثقة ، وقال الحاكم تابعي معروف ، وذكره ابن حبان في كتاب الثقات ، وقال الذهبي في التذهيب « وثقه النسائي له حديث أو حديثان » . وقال المزي في تهذيب الكمال روى عنه أبو سعيد سابق بن عبدالله الجزري، ومحمد بن عبدالرحمن بن أبي ذئب[٣] .

التجريح : قول الذهبي في الميزان « ضعفه الأزدي » .

النتيجة : ثقة لما يأتي :

١ – توثيق الأئمة له : النسائي والدارقطني وابن حجر .

٢ – الجهالة انتفت بقول الحاكم تابعي معروف ، وبرواية أبي سعيد سابق بن عبدالله الرقي ، ومحمد بن عبدالرحمن بن أبي ذئب[٤] .

٣ – لا عبرة بتضعيف الأزدي حيث قال ابن حجر لم يصب الأزدي في تضعيفه .

---

(١) المغني ٣٧٧/١ .

(٢) التقريب ٢٣٧ .

(٣) التاريخ الكبير ٤٨٠/٣ ، تاريخ الثقات للعجلي ١٨٥/١ ، الجرح ٣٠/٤ ، تهذيب الكمال ٤٩٠/١٠ ، تذهيب التهذيب ٢١/٢ ، ميزان الاعتدال ١٤٣/٢ ، تهذيب التهذيب ٤٠/٤ ، سؤالات البرقاني ص٣٣ .

(٤) تهذيب الكمال ٤٩٠/١٠ .

١٣- سعيد بن عبدالعزيز ، في الزهري ليس بذاك وقد أشار حمزة الكناني إلى أنه تغير بأخرة[١] . بخ م ع .

قال ابن حجر : « سعيد بن عبدالعزيز التنوخي الدمشقي ثقة ثبت ، سواه أحمد بالأوزاعي ، وقدمه أبو مسهر لكنه قد اختلط في آخر أمره من السابعة مات سنة سبع وستين وقيل بعدها وله بضع وسبعون[٢] . روى له البخاري في الأدب ، والباقون » .

التوثيق : قال أحمد : « ليس بالشام رجل أصح حديثاً من سعيد بن عبدالعزيز ، وسعيد والأوزاعي عندي سواء »[٣] ، وقال النسائي ثقة ثبت[٤] .

وقال يحيى بن معين وأبو حاتم والعجلي : ثقة . وقال الذهبي في الميزان : ثقة وليس هو في الزهري بذاك .

وقال عمرو بن علي : « حديث الشاميين كلهم ضعيف إلا نفراً منهم الأوزاعي وسعيد بن عبدالعزيز » .

وقال أبو حاتم : « كان أبو مسهر يقدم سعيد بن عبدالعزيز على الأوزاعي، ولا أقدم بالشام بعد الأوزاعي على سعيد بن عبدالعزيز أحداً » .

وقال الحاكم أبو عبدالله : « سعيد بن عبدالعزيز لأهل الشام كمالك بن أنس لأهل المدينة في التقدم والفضل والفقه والأمانة » .

وقال أبو مسهر « كان قد اختلط قبل موته »[٥] .

التجريح :

١ – قال الذهبي في المغني « ليس بذاك في الزهري »[١] .

---

(١) المغني ٣٨٠/١ .

(٢) التقريب ٢٣٨ .

(٣) الجرح ٤٢/٤ .

(٤) تهذيب التهذيب ٥٤/٤ .

(٥) تهذيب الكمال ٥٣٩/١٠ ، الجرح ٤٢/٤ ، الميزان ١٤٨/٢ ، تهذيب التهذيب ٥٤/٤ ، الكواكب النيرات فيمن اختلط من الثقات (٢١٣) .

٢ – وقال أبو مسهر « اختلط قبل موته »[٢] .

النتيجة : ثقة ثبت وذلك لما يأتي : –

١ – لجلالته وفضله وعلمه وثناء العلماء عليه .

٢ – أختلاطه كان بآخرة . قال الدارمي عن ابن معين : « اختلط قبل موته ، وكان يعرض عليه فيقول لا أجيزها لا أجيزها »[٣] .

---

(١) المغني ٣٨٠/١ .

(٢) تهذيب التهذيب ٥٤/٤ .

(٣) تاريخ ابن معين ٢٠٤/٢ ، الكواكب النيرات فيمن اختلط من الثقات (٢١٣) .

١٤- سويد بن قيس ، مصري ، يروي عن زهير البلوي لا يعرف[١] .

قال ابن حجر : « سويد بن قيس التجيبي – بضم المثناة وكسر الجيم ثم التحتانية ثم موحدة – ، مصري ثقة من الثالثة **د س ق** »[٢] .

التوثيق : قال النسائي ثقة وكذلك قال يعقوب بن سفيان .

قال الذهبي في تذهيبه (وثقه النسائي) . وقال ابن يونس : « كانت له من عبدالعزيز بن مروان منزله »[٣] .

التجريح : لم أقف على تجريح فيه إلا ما سبق ذكره عن الذهبي في المغني وما ذكره في الميزان « مصري عن زهير البلوي لا يعرف تفرد عنه يزيد بن أبي حبيب ، لكن وثقه النسائي »[٤] .

النتيجة : ثقة للأسباب التالية :

١ – توثيق النسائي وابن حجر ويعقوب بن سفيان .

٢ – عرفه ابن يونس وهو أعلم بالمصريين حيث قال « كانت له من عبدالعزيز بن مروان منزلة »[٥] .

---

(١) المغني (٤١٨) .

(٢) التقريب (٢٦٠) .

(٣) الجرح ٢٣٦/٤، تهذيب الكمال ٢٧٠/١٢ ، ميزان الاعتدال ٢٥٣/٢ ، تذهيب التهذيب ٦٥/٢ ، تهذيب التهذيب ٢٤٥/٤ .

(٤) الميزان ٢٥٣/٢ .

(٥) تهذيب الكمال ٢٧٠/١٢ .

١٥- شريك بن حنبل لا يعرف ، قال أبو إسحاق « ثنا شريك » ولا يعرف إلا منه[١] .

قال ابن حجر : « شريك بن حنبل العبسي الكوفي ، وقيل ابن شرحبيل ثقة من الثانية ، ولم يثبت أن له صحبة ، **د ت** »[٢] .

التوثيق : وثقه ابن حجر كما تقدم ، وقال ابن سعد كان معروفاً قليل الحديث وذكره من التابعين ، وقال ابن أبي حاتم « كوفي روى عن النبي ... مرسل ، ليست له صحبة ، ومن الناس من يدخله في المسند روى عن علي رضي الله عنه روى عنه أبو إسحاق الهمداني وعمير بن قميم التغلبي سمعت أبي يقول ذلك » وقال ابن حجر في التهذيب « وقال العسكري لا تثبت له صحبة ، وأورد ابن منده حديثه وفيه التصريح بسماعه عن النبي ... ثم ذكر أنه روى عنه عن علي وهو الصواب[٣] .

وقال الذهبي في التذهيب « أرسل حديثاً وبعضهم توهم أنه صحابي وذكره ابن حبان في الثقات »[٤] .

التجريح : قول الذهبي كما تقدم في المغني وزاد في الميزان « لا يدرى من هو »[٥] .

النتيجة : ثقة لما يأتي :

١ – لتوثيق ابن حجر .

٢ – ذكر ابن حبان له في الثقات .

وأما الصحبة فلم تثبت حيث ذكره ابن سعد من التابعين .

---

(١) المغني ٤٢٥/١ .

(٢) التقريب ٢٦٦ .

(٣) التاريخ الكبير ٢٣٧/٤ ، الجرح ٣٦٤/٤ ، ميزان الاعتدال ٢٦٩/٢ ، تهذيب التهذيب ٢٩٣/٤ .

(٤) تذهيب التهذيب ٧٥/٢ ، الثقات لابن حبان ٣٦٠/٤ .

(٥) ميزان الاعتدال ٢٦٩/٢ .

وقال ابن أبي حاتم : « كوفي روى عن النبي ... مرسل ولم تثبت له صحبة » .

١٦- صباح بن عبدالله العبدي ، عن بعض التابعين يُجهل[١] .

قال ابن حجر : « الصباح بن عبدالله العبدي ثقة من السادسة **عح** »[٢].

التوثيق : قال ابن معين ثقة ، وقال ابن حجر « رأيت له رواية عن أنس أشار إليها البخاري في الصحيح تعليقاً » . قال الذهبي في التذهيب « وثقه ابن معين »[٣] .

التجريح : قال أبو حاتم مجهول ، وقال الذهبي في الميزان لا يعرف وقد وثق روى عنه التبوذكي فقط[٤] .

النتيجة : ثقة لما يأتي :

١ – لتوثيق ابن معين وابن حجر له .

٢ – رواية البخاري له في الصحيح تعليقاً ، وفي ذلك إشارة إلى تعديله.

٣ – إشارة الذهبي بالتوثيق له .

---

(١) المغني ٤٣٧/١ .

(٢) التقريب (٢٧٤) .

(٣) التاريخ الكبير ٣١٤/٤ ، الجرح ٤٤٣/٤ ، تذهيب التهذيب ٩٠/٢ ، ميزان الاعتدال ٣٠٥/٢ ، تهذيب التهذيب ٣٥٨/٤ .

(٤) الجرح والتعديل (٤٤٣/٤) ، الميزان ٣٠٥/٢ .

١٧- عبدالله بن واقد أبو رجاء الخُرساني عن ابن عجلان قال ابن عدي مظلم الحديث[١] .

قال ابن حجر : « عبدالله بن واقد الحارث بن عبدالله الحنفي أبو رجاء الهروي الخراساني ثقة ، موصوف بخصال الخير من السابعة مات سنة بضع وستين **ق** »[٢] .

التوثيق : قال الإمام أحمد وابن معين ثقة ، وكذلك أبو داود ، وفي رواية عنه : ليس به بأس ، وقال أبو زرعة لم يكن به بأس ، وقال النسائي لا بأس به.

وقال سفيان بن عيينة « ما قدم علينا خراساني أفضل من أبي رجاء عبدالله بن واقد الهروي » .

وقال ابن حجر في التهذيب : « قال مالك بن سليمان كان أبو رجاء ذكياً تقياً نقياً يتجر ويتعزز ويحج ويتعبد ويتورع جمع الخير كله » .

وقال الحاكم : فقيه عالم صدوق مقبول .

قيل لإسحاق بن منصور كان أبو رجاء ثقة فقال فوق الثقة .

قال الذهبي في تذهيبه « وثقه أحمد وابن معين وقال أبو زرعة لم يكن به بأس »[٣] .

التجريح : قال ابن عدي « مظلم الحديث ولم أر للمتقدمين فيه كلاماً » .

النتيجة : ثقة للأسباب الآتية :

١ – توثيق الإمام أحمد وابن معين وأبي داود في رواية عنه وكذا قال ابن إسحاق فوق الثقة .

---

(١) المغني ٥١٦/١ .

(٢) التقريب ٣٢٨ .

(٣) التاريخ الكبير ٢١٨/٥ ، تهذيب الكمال ٢٥٤/١٦ ، تذهيب التهذيب ١٩٢/٢ ، ميزان الاعتدال ٥٢٠/٢ ، الكامل لابن عدي ١٥٦/٢ ، تهذيب التهذيب ٦٠/٦ .

٢ – قول ابن عدي مظلم الحديث . فيرد بما سبق من توثيق الأئمة حيث قال إسحاق بن منصور « فوق الثقة » .

١٨- عبدالرحمن بن أبي سعيد الخدري وثقه مسلم ولينه ابن سعد[1]
.

قال ابن حجر : « عبدالرحمن بن أبي سعيد الخدري سعد بن مالك الأنصاري الخزرجي ثقة ، من الثالثة مات سنة اثني عشرة وله سبع وسبعون ، **خت م ٤** »[2] .

التوثيق : قال النسائي ثقة ، وقال العجلي ثقة وكذا قال مسلم ، وذكره ابن حبان في الثقات[3] .

التجريح : قال ابن سعد : كان كثير الحديث ، وليس هو ثبت ، ويستضعفون روايته ولا يحتجون به . وقال الذهبي في الميزان لينه ابن سعد[4] .

النتيجة : ثقة لما يأتي :

١ – لتوثيق مسلم والنسائي والعجلي .

٢ – وأما قول ابن سعد « فهو جرح غير مفسر ، والجرح لا يقبل إلا مفسراً » .

---

(١) المغني ٥٣٧ .

(٢) التقريب (٣٤١) .

(٣) الجرح ١١٢٥/٥ ، ثقات ابن حبان (٧٧/٥) ، تذهيب التهذيب ٢١٢/٢ ، ميزان الاعتدال ٥٦٧/٢ ، تهذيب التهذيب ١٦٦/٦ .

(٤) طبقات ابن سعد ٢٦٧/٥ .

١٩- عبدالرحمن بن نمر ، عن الزهري ، تفرد عنه الوليد بن مسلم ، ضعفه ابن معين في الزهري ، وقال أبو حاتم الرازي وغيره ليس بقوي[1] .

قال ابن حجر : « عبدالرحمن بن نمر ، بفتح النون وكسر الميم اليحصبي أبو عمرو الدمشقي ثقة لم يرو عنه غير الوليد من الثامنة **خ م د س** »[2] .

التوثيق : قال ابن البرقي ثقة ، وقال الذهلي : عبدالرحمن بن نمر وعبدالرحمن بن خالد ثقتان ، ولا تكاد تجد لابن نمر حديثاً عن الزهري إلا ودون الحديث مثله ، يقول سألت الزهري عن كذا فحدثني عن فلان وفلان فيأتي بالحديث على وجهه ولا أعلم روى عنه غير الوليد[3] ، وقال أبو زرعة الدمشقي « حديثه عن الزهري مستوي » .

وقال أبو أحمد الحاكم : « مستقيم الحديث » ، وقال دحيم كما نقله ابن أبي حاتم عنه : « صحيح الحديث عن الزهري » .

وذكره ابن حبان في ثقاته وقال « من ثقات أهل الشام ومتقنيهم » .

وقال أبو داود : « ليس به بأس كان كاتباً حضر مع ابن هشام والزهري يملي عليهم » . وقال الذهبي في التذهيب « وثقه النسائي وغيره »[4] .

وقال أبو حاتم « لا أعلم روى عنه غير الوليد بن مسلم ،

---

(١) المغني (٥٤٩) .

(٢) التقريب (٣٥٢) .

(٣) تهذيب التهذيب ٢٥٨/٦ .

(٤) التاريخ الكبير ٣٥٧/٥ ، الجرح ١٣٩٧/٥ ، ثقات ابن حبان ٨٢/٧ ، تذهيب التهذيب ٢٣٢/٢ ، الكامل لابن عدي ١٧/٢ ، تهذيب الكمال ١٦٠/١٧ ، تهذيب التهذيب ٢٥٨/٦ ، من تكلم فيه وهو موثق (٢١) ، الميزان ٥٩٥/٢ ، تهذيب التهذيب ٢٥٨/٦ .

وسليمان بن كثير وسفيان بن حسين أحب إلي منه »[1] .

التجريح : قال ابن معين : ضعيف في الزهري .

وقال ابن عدي : (في حديثه عن الزهري عن عروة عن مروان عن بسرة أن النبي ... « أمر بالوضوء في مس الذكر ، والمرأة مثل ذلك » قال وهذه الزيادة التي ذكرت في متنه (والمرأة مثل ذلك) لا يرويها عن الزهري غير ابن نمر هذا) .

قال يحيى بن معين : « هو ضعيف في الزهري ليس أنه أنكر عليه في أسانيد ما روى عن الزهري ولا في متونه إلا ما ذكرت من قوله « والمرأة مثل ذلك » وهو في جملة من يكتب حديثه من الضعفاء وابن نمر هذا له عن الزهري غير نسخه وهي أحاديث مستقيمة »[2] .

النتيجة : ثقة للأسباب الآتية :

١ – لتوثيق الأئمة له ابن البرقي والذهلي حيث قال عنه « يأتي بالحديث على وجهه » .

٢ – وحديثه عن الزهري صحيح كما قال ابن دحيم « صحيح الحديث عن الزهري » وقول أبي زرعة « حديثه عن الزهري مستوى » ، وقول أبو أحمد الحاكم « مستقيم الحديث » . وقول ابن أبي حاتم: « صحيح الحديث عن الزهري » .

---

(١) الجرح ١٣٩٧/٥ .

(٢) تهذيب الكمال (١٦٠/١٧) ، تهذيب التهذيب ٢٥٨/٦ .

٢٠- العلاء بن زهير الأزدي ، أبطل ابن حبان الاحتجاج به ووثقه ابن معين ، كان في زمن شعبة[١] .

قال ابن حجر : « العلاء بن زهير بن عبدالله الأزدي أبو زهير الكوفي ثقة **س** »[٢] .

التوثيق : قال ابن معين ثقة ، وقال ابن حجر ثقة ، وذكره ابن حبان في الثقات[٣] . وقال الذهبي في التذهيب « وثقه ابن معين وغيره » .

التجريح : قال ابن حبان في المجروحين « كان ممن يروى عن الثقات مالا يشبه حديث الأثبات فبطل الإحتجاج به فيما لم يوافق الثقات » .

ونقل ابن حجر عن ابن حزم قوله : « مجهول »[٤] .

النتيجة : ثقة للأسباب الآتية :

١ – رواية النسائي له (وهي من الأصول) .
٢ – توثيق ابن معين .
٣ – توثيق ابن حجر .
٤ – توثيق ابن حبان .
٥ – تأكيد الذهبي لتوثيق ابن معين .

أما قول ابن حبان « كان ممن يروى عن الثقات مالا يشبه حديث الأثبات فبطل الاحتجاج به فيما لم يوافق الثقات » فقد قال الذهبي بعد أن ذكر قول ابن حبان « العبرة بتوثيق يحيى »[٥] .

---

(١) المغني ٤/٢ .
(٢) التقريب (٤٣٤) .
(٣) التاريخ الكبير ٥١٥/٦ ، الجرح والتعديل ٣٥٥/٦ ، تهذيب الكمال ٤٩٦/٢٢ ، تذهيب التهذيب ١٢٤/٣ ، الميزان ١٠١/٣ ، تهذيب التهذيب ١٦١/٨ .
(٤) المجروحين ١٨٣/٢ ، تهذيب التهذيب ١٦١/٨ .
(٥) الميزان ١٠١/٣ .

وأما قول ابن حزم (مجهول) فقد رد عليه عبدالخالق فقال « بل هو ثقة مشهور »[1] . أقول : وتجهيل ابن حزم له غير مقبول ، ثم إن الجهالة لها معاني متعدده عند ابن حزم فلا يعتد بتجهيله له .

(١) تهذيب التهذيب لابن حجر ١٦١/٨ .

٢١- عمير بن هانئ العنسي ، قال أبو داود « كان قدرياً » وقال ابن أبي الحواري « إني لأبغضه »[١] .

قال ابن حجر : « عمير بن هانئ ، العنسي ، بسكون النون ومهملتين أبو الوليد الدمشقي الداراني ، ثقة من كبار الرابعة قتل سنة سبع وعشرين وقيل قبل ذلك ع »[٢] .

التوثيق : قال العجلي شامي تابعي ثقة .

وقال الحاكم أبو أحمد والذهبي في التذهيب « أدرك ثلاثين من أصحاب النبي ... » ، وكذلك قال ابن حبان ، وقال الفسوي « لا بأس به »[٣] .

التجريح : قال أبو داود سمعت أحمد بن أبي الحواري قال إني لأبغضه كيف حدث عنه الأوزاعي ، قال أبو داود كان قدرياً[٤] .

النتيجة : ثقة للأسباب الآتية :

١ – رواية الجماعة له .

٢ – توثيق الأئمة له .

---

(١) المغني (٧٧/٢) .

(٢) التقريب (٤٣١) .

(٣) التاريخ الكبير ٥٣٥/٦ ، الجرح والتعديل ٣٧٨/٦ ، تاريخ الثقات للعجلي (٣٧٥) ، تهذيب الكمال (٣٩٠/٢٢) ، تذهيب التهذيب ١١٨/٣ ، الميزان ٢٩٧/٣ ، نهاية السول (٢٨٣) ، تهذيب التهذيب ١٣٣/٨ .

(٤) تهذيب الكمال ٣٩٠/٢٢ ، تذهيب التهذيب ١١٧/٣ ، الميزان ٢٩٧/٣ ، تهذيب التهذيب ١٣٤/٨ .

٢٢- عمرو بن هرم ، عن ربعي بن حراش ، ضعفه يحيى القطان[١] .

قال ابن حجر : « عمرو بن هرم الأزدي ، البصري ، ثقة من السادسة مات قبل قتادة **خت م ت س ق** »[٢] .

التوثيق : قال عبدالله بن أحمد بن حنبل « سألت أبي عن عمرو بن هرم فقال ثقة » ، وقال ابن معين وأبو حاتم وأبو داود : ثقة ، وقال ابن حجر عن العجلي : « عمرو بن هرم ثقة لا بأس به » ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال الذهبي في التذهيب « وثقه أحمد وجماعة »[٣] .

التجريح : ذكره ابن الجوزي في الضعفاء وقال : قال يحيى القطان ضعيف، وقال الذهبي في الميزان « ضعفه يحيى القطان »[٤] .

النتيجة : ثقة للأسباب الآتية :

١ – لتوثيق الأئمة له أحمد وابن معين وأبو حاتم وأبو داود والعجلي .

٢ – لا عبرة بتضعيف القطان مع توثيق الأئمة له . ورواية مسلم وغيره كالترمذي والنسائي وابن ماجه .

---

(١) المغني ٧٥/٢ .

(٢) التقريب ٤٢٨ .

(٣) التاريخ الكبير ٣٨٠/٦ ، الجرح ٦٧/٦ ، تهذيب الكمال ٢٧٧/٢٢ ، تذهيب التهذيب ١١٢/٣ ، تهذيب التهذيب ٩٩/٨ ، نهاية السول (٥٥٦/٢) .

(٤) تهذيب الكمال ٢٧٧/٢٢ ، تهذيب التهذيب ٩٩/٨ ، الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ٢٣٣/٢ .

٢٣- القاسم بن عباس الهاشمي اللهبي لينه ابن البرقي محمد قليلاً، له عن نافع عن ابن جبير[١] .

قال ابن حجر : « القاسم بن العباس بن محمد بن متعب بن أبي لهب الهاشمي أبو العباس المدني ، ثقة من السادسة مات سنة ثلاثين أو بعدها **م ٤** »[٢] .

التوثيق : قال عباس الدوري عن يحيى بن معين : ثقة . وقال أبو حاتم لا بأس به وذكره ابن حبان في الثقات . وقال الذهبي في الميزان بعد أن ذكر قول ابن البرقي السابق : « بل هو صدوق مشهور »[٣] .

التجريح : قال الذهبي في الميزان « لينه محمد بن البرقي الحافظ » ، وقيد التليين في المغني كما تقدم بقوله « قليلاً » ، وقال ابن المديني « مجهول »[٤] .

النتيجة : ثقة للأسباب الآتية :

١ – توثيق ابن معين .

٢ – توثيق ابن حجر .

٣ – وقال أبو حاتم : « لا بأس به » ، وهي تساوي عند غيره ثقة .

فالجهالة التي نص عليها ابن المديني انتفت بقول الذهبي صدوق مشهور .

---

(١) المغني (١١٣/٢) .

(٢) التقريب (٤٥٠) .

(٣) الجرح والتعديل ١٤/٧ ، نهاية السول (٥٩٦/٢) ، الميزان ٣٧١/٣ ، تذهيب التهذيب ١٤٨/٣ ، تهذيب التهذيب ٢٨٧/٨ .

(٤) الميزان ٣٧١/٣ .

٢٤- كميل بن زياد النخعي ، صاحب على ، جرحه ابن حبان[١] .

قال ابن حجر : « كميل بالتصغير ، بن زياد بن نهيك النخعي ثقة رمي بالتشيع من الثانية مات سنة اثنين وثمانين **س** »[٢] .

التوثيق : قال ابن سعد : كان ثقة قليل الحديث ، وقال يحيى بن معين ثقة، وقال العجلي كوفي تابعي ثقة ، ووثقه محمد بن عبدالله بن عمار بقوله ثقة . وذكره ابن حبان في الثقات .

وقال الذهبي في التذهيب « ثقة قليل الحديث ... »[٣] .

التجريح : قال المزي « قال محمد بن عبدالله بن عمار « كميل بن زياد رافضي وهو ثقة من أصحاب علي، وقال في موضع آخر « من رؤساء الشيعة ».

وقال ابن حبان « كان من المفرطين في علي ممن يروى عنه المعضلات .... منكر الحديث جداً تتقى روايته ولا يحتج به ، وغمزه الذهبي في المغني بالتشيع كما تقدم[٤] .

النتيجة : ثقة لما يأتي :

١ – وثقه ابن سعد وابن معين والعجلي وابن حبان والذهبي في التذهيب كما تقدم .

٢ – لا عبرة بتجريح ابن حبان له فقد ذكره في المجروحين وذكر القول بتضعيفه وذكره في الثقات وهذا تناقض منه رحمه الله .

---

(١) المغني ١٣٣/٢ .

(٢) التقريب (٢٦٢) .

(٣) التاريخ الكبير ٢٤٣/٧ ، الجرح ١٧٥/٧ ، ثقات ابن حبان ٣٤٠/٥ ، تهذيب الكمال ٢١٨/٢٤ ، تذهيب التهذيب ١٧٢/٣ .

(٤) المجروحين لابن حبان ٢٢١/٢ ، تهذيب الكمال ٢١٨/٢٤ ، تهذيب التهذيب ٤٠٢/٨، نهاية السول (٦١٩/٢) ، تذهيب التهذيب (١٧٢/٣) ، الميزان ٤١٥/٣ .

٢٥- كهمس بن الحسن ، ضعفه عثمان بن دحية بجهل فقال ضعيف روى مناكير[1] .

قال ابن حجر : « كهمس بن الحسن التيمي أبو الحسن البصري ثقة من الخامسة مات سنة تسع وأربعين ع »[2] .

التوثيق : قال ابن سعد ثقة . وقال أحمد ثقة وزيادة ، وقال يحيى بن معين وأبو داود ثقة ، وقال أبو حاتم لا بأس به ، وذكره ابن حبان في ثقاته .

وقال الذهبي في التذهيب « وثقه أحمد وابن معين وأبو داود ، وقال أبو حاتم لا بأس به »[3] .

التجريح : قال الذهبي في الميزان « قال الأزدي قال ابن معين ضعيف كذا نقله أبو العباس النباتي ولم يسنده الأزدي عن يحيى ، فلا عبرة بالقول المنقطع لاسيما وأحمد يقول في كهمس ثقة وزيادة ، وقال عثمان بن دحية: « ضعيف روى مناكير وهذا أخذه ابن دحيم من المعدن الذي نقل عنه النباتي »[4] .

النتيجة : ثقة لما يأتي :

١ – لتوثيق أحمد وابن معين وأبو داود وغيرهم .

٢ – قول الإمام أحمد « ثقة وزيادة » .

٣ – روى له الجماعة .

وأما قول الذهبي « ضعيف روى مناكير » فقد رد على نفسه في الميزان حيث قال « لا عبرة بالقول المنقطع لاسيما وأحمد

---

(١) المغني (٢/٢٣٤) .

(٢) التقريب (٤٦٢) .

(٣) التاريخ الكبير ٧/٢٣٩ ، الجرح ٧/١٧٠ ، تهذيب الكمال ٢٤/٢٣٢ ، نهاية السول (٢/٦٢٠) ، تهذيب التهذيب ٨/٤٠٤ ، تذهيب التهذيب ٣/١٧٢ ، ميزان الاعتدال ٣/٤١٧ .

(٤) الميزان ٣/٤١٧ .

يقول كهمس ثقة وزيادة »[1] .

ورد أيضاً على قول عثمان بن دحية[2] « هذا أخذه ابن دُحيم من المعدن الذي نقل عنه النباتي » .

(١) الميزان ٤١٧/٣ .

(٢) الميزان ٤١٧/٢ .

٢٦ – محمد بن عبدالعزيز الراسبي[١] ، ويعرف بالجرمي الكوفي، عن أبي بكر بن عبيدالله بن أنس ، أستشهد به مسلم .
قال الحاكم : أراه يضطرب في الرواية[٢] .

قال ابن حجر : « محمد بن عبدالعزيز الجرمي أبو روح البصري ثقة من السابعة **بخ م ن** »[٣] .

التوثيق : قال ابن معين ثقة . وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال الذهبي في الميزان « استشهد به مسلم ... وهو مقل » ، وقال الذهبي في التذهيب وثقه ابن معين وغيره[٤] .

التجريح : قال الذهبي في الميزان « قال الحاكم أراه يضطرب في الرواية ».

النتيجة : ثقة لما يأتي :
١ – توثيق ابن معين .
٢ – توثيق ابن حبان .
٣ – تأكيد الذهبي لتوثيق ابن معين وغيره .
٤ – استشهد به مسلم وهذا دال على ثقة محمد بن عبدالعزيز .
٥ – روى له النسائي مع تشدده في الجرح .

---

(١) قال ابن حجر في التهذيب ٢٧٩/٩ « ذكر الخطيب في الموضح أن البخاري فرق بين الجرمي والراسبي ثم ذكر محمد بن عبدالعزيز الكوفي سمع من مغيرة بن مقسم سمع منه شبابه . قال الخطيب الثلاثة واحد يقال له الراسبي والجرمي والتميمي ويكنى أبا سعيد وأبا روح » .
(٢) المغني ٢٣٤/٢ .
(٣) التقريب ٤٩٤ .
(٤) تهذيب الكمال ١٣/٢٦ ، نهاية السول ٦٧٧/٢ ، تهذيب التهذيب ٢٧٩/٩ ، الميزان ٦٢٩/٣ ، تذهيب التهذيب ٢٢٧/٣ .

٢٧- محمد بن يعقوب الكرماني هو ابن إسحاق من شيوخ البخاري مشهور وقال أبو حاتم مجهول[١] .

قال ابن حجر : « محمد بن إسحاق بن منصور ، أبو عبدالله بن أبي يعقوب الكرماني نزيل البصرة ثقة ، من العاشرة مات سنة أربع وأربعين **خ** »[٢].

التوثيق : قال ابن معين : ثقة . وقال الحاكم عن الدارقطني : ثقة .

وذكره ابن حبان في الثقات .

وقال ابن عيينة : ولم أر أحداً يتهم ابن إسحاق .

وقال شعبة : محمد بن إسحاق أمير المحدثين لحفظه .

وقال الذهبي في الميزان : « مجهول » ثم تعقب ذلك بقوله بل هو صدوق مشهور من شيوخ البخاري[٣] . وكأنه يرد على أبي حاتم .

وقال المزي : « روى عنه البخاري والحسن بن يحيى الرزي والعباس بن محمد بن مجاشع المجاشعي .... »[٤] .

التجريح : قال عبدالرحمن بن أبي حاتم عن أبيه : « محمد بن أبي يعقوب أبو عبدالله الكرماني روى عن حسان بن إبراهيم مجهول »[٥] .

النتيجة : ثقة لما يأتي :

١ – لتوثيق الأئمة له : ابن معين ، والدارقطني ، وابن حجر

---

(١) المغني ٢/٢٨٢ .

(٢) التقريب (٤٦٧) .

(٣) التاريخ الكبير ١/٤٠ ، تهذيب الكمال ٢٤/٤٠٣ ، تهذيب التهذيب ٩/٣٤ ، الجرح ٨/١٢٢ ، الميزان ٤/٧٠ .

(٤) تهذيب الكمال ٢٤/٤٠٣ .

(٥) الجرح والتعديل ٨/١٢٢ .

، وقد قال شعبة : محمد بن إسحاق أمير المحدثين لحفظه
.

وأما قول ابن أبي حاتم : « مجهول » ففيه نظر من وجهين :

١ – أنه قد روى عنه البخاري ، والحسن بن يحيى الرُزي والعباس بن محمد بن مجاشع المجاشعي ، وأبو العباس عبدالله بن يعقوب الكرماني وغيرهم كثير ، فكيف يكون مجهولاً .

٢ – توثيق الأئمة له الذين سبق ذكر أقوالهم . وقال الذهبي شيخ من شيوخ البخاري مشهور .

٣ – قول الذهبي : بل هو صدوق مشهور وكأنه يرد على أبي حاتم .

٢٨- مسلم بن عبيد ، أبو نصيرة ، قال الدارقطني : ليس ممن يحتج به[١] .

قال ابن حجر : « مسلم بن عبيد أبو نصيرة الواسطي ثقة من الخامسة **د ت** »[٢] .

التوثيق : قال أحمد : واسطي ثقة . وقال ابن معين : صالح[٣]

.

التخريج : قال ابن حبان : كان يخطئ على قلة روايته[٤] .

وقال الدارقطني كما تقدم عند الذهبي ليس ممن يحتج به يشبه أن يكون واسطياً. وقال الذهبي في الميزان « يروي عن أنس وأبي رجاء العطاردي ، وعن صحابي اسمه عسيب روى عنه هشيم ويزيد بن هارون ، وهو مُقل خرج له أبو داود والترمذي » .

النتيجة : ثقة لما يأتي :

١ – توثيق أحمد .
٢ – توثيق ابن حجر .
٣ – توثيق ابن معين .

---

(١) المغني ٢/٢٩٦ .
(٢) التقريب (٦٧٨) .
(٣) الجرح ٨/١٨٨ .
(٤) التاريخ الكبير ٧/٢٦٧ ، الثقات لابن حبان ٥/٣٩٩ ، سؤالات البرقاني (٦٦) ، ميزان الاعتدال ٤/١٠٥ .

٢٩- معبد بن سيرين أخو محمد ، قال يحيى بن معين تعرف وتنكر[١].

قال ابن حجر : « معبد بن سيرين الأنصاري البصري أكبر أخوته ثقة من الثالثة مات على رأس المائة **ح د س** »[٢] .

التوثيق : قال ابن سعد كان ثقة وذكره ابن حبان في الثقات[٣]

.

التجريح : قال يحيى بن معين يعرف وينكر .

النتيجة : ثقة للأسباب الآتية :

١ – لتوثيق الأئمة له ابن سعد وابن حبان وابن حجر .

٢ – وروى له البخاري وأبو داود والنسائي مع تشدد الجميع في التجريح .

---

(١) المغني ٣١١/٢ .

(٢) التقريب ٥٣٩ .

(٣) الطبقات الكبرى لابن سعد ٢٠٦/٧ ، تذهيب التهذيب ٢٨٣/٤ ، ثقات ابن حبان (٤٣٢/٥) .

٣٠- يحيى بن ميمون العطار أبو المعلى ، بصري عن سعيد بن جبير ، كذبه الفلاس[١] .

قال ابن حجر : « يحيى بن ميمون الضبي ، أبو المعلى العطار الكوفي ، مشهور بكنيته ، ثقة ، من السادسة مات سنة اثنتين وثلاثين **خت س ق** »[٢].

التوثيق : قال إسحاق بن منصور عن يحيى ثقة ، وقال أبو حاتم صالح الحديث ، وقال النسائي ثقة ، وقال ابن سعد ثقة كثير الحديث .

قال الذهبي في التذهيب (وثقه ابن معين والنسائي وقال أبو حاتم صالح الحديث)[٣] .

التجريح : قال ابن الجوزي : قال الفلاس : هو كذاب ، وقال ابن حبان: يروي عن الثقات ما ليس من أحاديثهم ، قال ابن حجر : وإنما قال ابن حبان ذلك في أيوب[٤] .

النتيجة : ثقة لما يأتي :

١ – توثيق الأئمة له .

٢ – لم يتكلم فيه إلا الفلاس فقط ولا حجة له في ذلك .

---

(١) المغني (٤١٤/٢) .

(٢) التقريب (٥٩٧) .

(٣) تهذيب التهذيب (٢٥٥/١١) ، تذهيب التهذيب ١٦٨/٤ .

(٤) الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ٢٠٣/٣ ، تهذيب التهذيب (٢٥٥/١١) .

٣١- أبو عبدالله الجدلي « شيعي ثقل ، قال الجوزجاني كان صاحب راية المختار »[1] .

قال ابن حجر : « اسمه عبد ، أو عبدالرحمن بن عبد ، ثقة رُمي بالتشيع من كبار الثالثة **د ت س** »[2] .

التوثيق : قال ابن حجر في التهذيب « قال حرب بن إسماعيل قيل لأحمد بن حنبل أبو عبدالله الجدلي معروف قال نعم ووثقه ، وقال ابن أبي خيثمة عن ابن معين ثقة . وقال الدارقطني تابعي ثقة .

وقال الذهبي في التذهيب « وثقه أحمد وابن معين »[3] .

التجريح : قال ابن سعد يستضعف في حديثه وكان شديد التشيع[4] .

النتيجة : ثقة لما يأتي :

١ – توثيق الإمام أحمد .

٢ – توثيق ابن معين .

٣ – توثيق الدارقطني .

٤ – تأكيد الذهبي لتوثيق الأئمة وما ذلك إلا دلالة على توثيقه له .

---

(١) المغني (٤٧٩/٢) .

(٢) التقريب (٦٥٤) .

(٣) تذهيب التهذيب ٢٢٠/٤ ، تهذيب التهذيب ١٦٦/١٢ .

(٤) تهذيب التهذيب ١٦٦/١٢ .

٣٢- أبو لبابة الوراق مروان ، عن عائشة لا يعرف والخبر منكر[(١)] .

قال ابن حجر : « أبو لبابة البصري ثقة من الرابعة يقال إنه مولى عائشة أو هند بنت المهلب أبو عبدالرحمن بن زياد **ت** »[(٢)] .

التوثيق : قال ابن معين بصري ثقة ، وذكره ابن حبان في الثقات ، أخرج له ابن خزيمة في صحيحه لكن توقف فيه فقال لا أعرفه بعدالة ولا جرح وحرر حديثه . وقال الذهبي في الكاشف ثقة[(٣)] .

التجريح : لم أقف على تجريح إلا ما سبق ذكره عن الذهبي في المغني .

النتيجة : ثقة لما يأتي :

١ – توثيق ابن معين .

٢ – توثيق الذهبي .

٣ – توثيق ابن حجر .

---

(١) المغني (٤٩٢/٢) .

(٢) التقريب (٥٢٦) .

(٣) الجرح ٢٧٢/٨ ، التاريخ الكبير ٣٧٢/٧ ، الثقات لابن حبان ٤٢٥/٥ ، الكاشف ١١٧/٣ ، التهذيب ٩٠/١٠ .

٣٣- أبو ليلى الكندي ، عن سويد بن غفلة ضعفه ابن معين[١] .

قال ابن حجر: « أبو ليلى الكندي مولاهم الكوفي يقال هو سلمة بن معاوية وقيل بالعكس وقيل سعيد بن بشر ، وقيل المعلى ثقة من الثانية **بخ د ق** »[٢].

قال الذهبي في التذهيب (وثقه ابن معين فيما رواه عنه أحمد بن أبي مريم ، وضعفه فيما رواه ابن أبي شيبة عنه) .
التجريح : ما نقله الذهبي في التذهيب من تضعيف ابن معين له
.

قال الذهبي في التذهيب (وثقه ابن معين فيما رواه عنه أحمد بن أبي مريم وضعفه فيما رواه ابن أبي شيبة عنه)[٣] .

النتيجة : ثقة لما يأتي :
١ – توثيق ابن حجر .
٢ – توثيق ابن معين في رواية عنه .
٣ – أن ما ذكر من جرح غير مفسر فالعبرة بالتوثيق حينئذ .

---
(١) المغني (٤٩٣/٢) .
(٢) التقريب (٦٦٩/٢) .
(٣) تذهيب التهذيب ٢٣١/٤ .

٣٤- أبو المهاجر شيخ لأبي قلابة الجرمي لا يعرف[1] .

قال ابن حجر : « أبو المهاجر ، عن عمران بن حصين صوابه أبو المهلب الجرمي البصري عم أبي قلابة اسمه عمرو ، وعبدالرحمن بن معاوية أو ابن عمرو ، وقيل النضر ، وقيل معاوية ثقة ، من الثانية **بخ م** ٤ »[2] .

التوثيق : صوابه أبو المهلب الجرمي – كما ذكر ابن حجر وقد وثقه العجلي فقال « تابعي ثقة » وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن سعد كان ثقة قليل الحديث ، وقال الذهبي في الكاشف ثقة[3] .

التجريح : لم أقف على تجريح إلا ما ذكره الذهبي في المغني بقوله « لا يعرف » .

النتيجة : ثقة لما يأتي :

١ – توثيق العجلي .

٢ – توثيق ابن حبان .

٣ – توثيق ابن سعد .

٤ – توثيق الذهبي كما جاء في الكاشف حيث قال : ثقة .

---

(١) المغني ٢/٤٩٩ .

(٢) التقريب (٦٧٦) ، وقال ابن حجر في التهذيب (قال ابن حبان وهم فيه الأوزاعي فقال عن أبي المهاجر وإنما هو أبو المهلب عن أبي قلابة) . تهذيب التهذيب (٢٧٣/١٢) ، والكاشف ٣٣٧/٣ .

(٣) تذهيب التهذيب ٢٣٧/٤ .

ثبت المصادر والمراجع

١ – أعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء لمحمد راغب الطباخ ، الطبعة الأولى ١٣٤٤هـ . المطبعة العلمية بحلب . والطبعة الثانية بتحقيق : كمال الحوت . دار القلم العربي .

٢ – إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال لمغلطاي بن قليج البكرجي أبو عبدالله علاء الدين (تاريخ وتراجم ٩٤٢ ، مصورة عن المكتبة الأزهرية برقم ١٥/١٢٢٥) .

٣ – البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن التاسع لمحمد بن علي الشوكاني ، الطبعة الأولى سنة ١٣٤٨هـ . مطبعة دار السعادة – مصر .

٤ – تاريخ أبي زرعة الدمشقي للحافظ عبدالرحمن بن عمرو بن عبدالله بن صفوان النصري ، دراسة وتحقيق : شكر الله بن نعمة الله القوجاني . دمشق مجمع اللغة العربية ١٩٨٠م .

٥ – تاريخ الثقات للعجلي ، أحمد بن عبدالله بن صالح بترتيب الهيثمي وتضمينات الحافظ ابن حجر ، تحقيق : د/ عبدالمعطي قلعجي ، الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ . دار الكتب العلمية – بيروت .

٦ – التاريخ الكبير لأبي عبدالله إسماعيل بن إبراهيم البخاري . طبعة دائرة المعارف العثمانية – بحيدر آباد الدكن .

٧ – تاريخ عثمان بن سعيد الدارمي عن أبي زكريا يحيى بن معين ، تحقيق : الدكتور أحمد محمد نور سيف . دار المأمون للتراث – دمشق .

٨ – تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي ، تحقيق : عبدالوهاب عبداللطيف ، الطبعة الأولى ١٣٨٦هـ .

٩ – تذكرة الحفاظ للإمام أبي عبدالله شمس الدين الذهبي ، الطبعة الأولى ١٣٧٤هـ . دار الفكر العربي .

١٠ – تذهيب التهذيب لشمس الدين الذهبي ، مخطوط صورة بمركز البحث العلمي بجامعة أم القرى برقم ٧٥٧ تاريخ وكذلك المجلد الثالث برقم (٧٥٨) تاريخ.

١١ – تقريب التهذيب للحافظ شهاب الدين أحمد بن علي العسقلاني ، تحقيق : محمد عوامه ، الطبعة الأولى . دار البشائر الإسلامية –

بيروت .
١٢ – تهذيب التهذيب شهاب الدين أحمد بن علي بن حجر العسقلاني ، الطبعة الأولى ١٤٠٤هـ . دار الفكر .
١٣ – تهذيب الكمال في أسماء الرجال للحافظ جمال الدين المزي ، تحقيق : د/ بشار عواد ، الطبعة الثالثة ١٤١٥هـ . مؤسسة الرسالة – بيروت .
١٤ – الثقات لمحمد بن حبان البستي ، الطبعة الأولى . دائرة المعارف العثمانية – الهند .
١٥ – الجرح والتعديل لأبي محمد عبدالرحمن بن أبي حاتم ، الطبعة الأولى ١٣٧٢هـ . دائرة المعارف العثمانية – الهند .
١٦ – الجمع بين رجال الصحيحين للحافظ محمد بن طاهر المقدسي المعروف بابن القيسراني ، الطبعة الثانية ١٤٠٥هـ . دار الكتب العلمية – بيروت .
١٧ – الجواهر والدرر في ترجمة شيخ الإسلام ابن حجر العسقلاني شمس الدين محمد بن عبدالرحمن السخاوي ، تحقيق : حامد عبدالمجيد وطه الزيني ، الطبعة الأولى ١٤٠٦هـ . لجنة إحياء التراث – القاهرة .
١٨ – حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة لجلال الدين عبدالرحمن السيوطي ، تحقيق : محمد أبي الفضل إبراهيم . الطبعة الأولى . عيسى البابي – القاهرة .
١٩ – الدرر الكامنة في أعيان المائة لشيخ الإسلام أحمد بن علي الشهير بابن حجر العسقلاني ، الطبعة الأولى ١٣٤٩هـ . دائرة المعارف العثمانية – الهند .
٢٠ – ديوان الضعفاء والمتروكين وخلق من المجهولين وثقات فيهم لين للذهبي شمس الدين محمد بن عثمان ، تحقيق : حماد الأنصاري . نشر مكتبة النهضة الحديثة – مكه .
٢١ – ذيل تذكرة الحفاظ للذهبي تأليف شمس الدين أبي المحاسن محمد بن علي ابن الحسن الحسيني .
٢٢ – ذيل طبقات الحفاظ للذهبي تأليف جلال الدين أبي الفضل عبدالرحمن السيوطي .
٢٣ – الرواة الثقات المتكلم فيهم بما لا يوجب ردهم للحافظ أبي عبدالله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي ، تحقيق : محمد الموصلي ،

الطبعة الأولى ١٤١٢هـ. دار البشائر – بيروت .
٢٤ – سؤالات البرقاني للدارقطني ، تحقيق : د/ عبدالرحيم القشقري ، الطبعة الأولى ١٤٠٤هـ . الناشر أحمد ميان – لاهور باكستان .
٢٥ – سنن الدارقطني لشيخ الإسلام علي بن عمر الدارقطني ، الطبعة الأولى . دار المحاسن – القاهرة .
٢٦ – شذرات الذهب في أخبار من ذهب لأبي الفلاح عبدالحي ابن العماد الحنبلي. دار الآفاق – بيروت .
٢٧ – الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي أبي الفتح عبدالرحمن بن علي بن محمد ، تحقيق : أبي الفدا عبدالله القاضي ، الطبعة الأولى ١٤٠٦هـ . دار الكتب العلمية – بيروت .
٢٨ – الضوء اللامع لأهل القرن التاسع لشمس الدين محمد بن عبدالرحمن السخاوي . مكتبة القدسي – القاهرة ١٣٥٣هـ .
٢٩ – طبقات الشافعية الكبرى لتاج الدين أبي نصر عبدالوهاب بن علي السبكي ، تحقيق : د/ محمود الطناحي وعبدالله الحلو ، الطبعة الأولى . مطبعة عيسى البابي – القاهرة .
٣٠ – الطبقات الكبرى لابن سعد ، الطبعة الأولى . دار صادر – بيروت .
٣١ – غاية النهاية في طبقات القراء للجزري محمد بن محمد ، تحقيق : برجشتر ، طبعة ١٣٥٢هـ . مكتبة الخانجي – القاهرة .
٣٢ – الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة لأبي عبدالله محمد بن أحمد ابن عثمان الذهبي ، الطبعة الأولى ١٤٠٣هـ . دار الكتب العلمية – بيروت .
٣٣ – الكامل في الضعفاء لابن عدي أبو أحمد عبدالله الجرجاني ، الطبعة الأولى ١٤٠٤هـ . دار الفكر – بيروت .
٣٤ – الكنى والأسماء ، محمد بن أحمد بن حماد الدولابي ، الطبعة الثانية ١٤٠٣هـ . دار الكتب العلمية – بيروت .
٣٥ – الكواكب النيرات في معرفة من اختلط من الرواة الثقات لأبي البركات محمد ابن أحمد المعروف بابن الكيال ، الطبعة الأولى ١٤٠١هـ . مركز إحياء التراث بجامعة أم القرى .
٣٦ – اللباب في تهذيب الأنساب لعز الدين ابن الأثير الجزري . دار صادر – بيروت.
٣٧ – لسان الميزان : أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني ،

الطبعة الثالثة ١٤٠٦هـ . مؤسسة الأعلمي للمطبوعات .
٣٨ – المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين لمحمد بن حبان البستي ، تحقيق : محمود إبراهيم زايد . دار المعرفة – بيروت ١٤١٢هـ .
٣٩ – المجمع المؤسس للمعجم المفهرس – مشيخة لشيخ الإسلام شهاب الدين ابن حجر بن علي الشهير بابن حجر ، تحقيق : د/ يوسف المرعشلي ، الطبعة الأولى ١٤١٣هـ . دار المعرفة – بيروت .
٤٠ – معجم الشيوخ « المعجم الكبير » لشمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي ، تحقيق : د/ محمد الحبيب الهيلة ، الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ . مكتبة الصديق – الطائف .
٤١ – معجم الشيوخ لعمر بن فهد الهاشمي ، تحقيق : محمد الزاهي . دار اليمامة – المملكة العربية السعودية .
٤٢ – المغني في الضعفاء للحافظ شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي ، تحقيق : نور الدين عتر . إدارة إحياء التراث الإسلامي – قطر .
٤٣ – من تكلم فيه وهو موثق لمحمد بن أحمد بن عثمان الذهبي ، الطبعة الأولى ١٤٠٦هـ . مكتبة المنار – الزرقاء .
٤٤ – ميزان الإعتدال في نقد الرجال لأبي عبدالله محمد بن أحمد الذهبي ، تحقيق: علي البجاوي ، الطبعة الأولى . دار المعرفة – بيروت .
٤٥ – النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة لجمال الدين أبي المحاسن يوسف بن تغري بردي ، الطبعة الأولى ١٣٤٨هـ . مطبعة دار الكتب المصرية – القاهرة .
٤٦ – نهاية السول في رواية الستة الأصول لسبط ابن العجمي ، منه صورة بمركز البحث العلمي بجامعة أم القرى برقم (٩٤٦ و٨٧٢) .
٤٧ – هدي الساري مقدمة فتح الباري للحافظ أحمد بن علي العسقلاني ، تحقيق الشيخ / عبدالعزيز بن باز . رئاسة إدارة البحوث العلمية والإفتاء والدعوة والإرشاد – الرياض .
٤٨ – يحيى بن معين وكتابه التاريخ ، دراسة وتحقيق : أحمد نور سيف ، الطبعة الأولى ١٣٩٩هـ . مركز إحياء التراث بجامعة الملك عبدالعزيز – مكه .

فهرس الرواة الواردين في الدراسة

فهرس الموضوعات